مقتطف الصحف الصهيونية

الثلاثاء 8 آب 2023

عين على العدو الثلاثاء 8-8-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المو اقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسر ائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو** :دمرت قوات الجيش وحرس الحدود منزل عبد الفتاح خروشة في مخيم عسكر في نابلس الليلة لتنفيذه عملية إطلاق نار بحوارة في 26 فبراير 2023، قُتل فيها رقيب أول "هيليل مناحيم يانيف" و"إغال يعكوف يانيف"، كما شهدت عملية الهدم مواجهات من قبل فلسطينيين تخللها إلقاء حجارة وإحراق الإطارات وإطلاق نار.
- **يديعوت أحرونوت** :إلقاء زجاجة حارقة نحو مستوطنة "معاليه هزيتيم" بالقدس، واندلاع نيران في عدد من الأشجار بالقرب من منازل المستوطنين.
- **القناة 12** :نشر أول: بعد اجتماع الكابينت أول أمس، عقد مساء أمس اجتماع بين رئيس "الشاباك" "رونين بار" والمسؤول في السلطة الفلسطينية حسين الشيخ، بهدف تقوية السلطة الفلسطينية وتعزيز التنسيق الأمني ومحاولة مشتركة للتخفيف من حدة التصعيد.
- **القناة 14** :يقول مسؤولون مطلعون على تفاصيل التحقيق حول قتل الفلسطيني معطان في برقة، إنه سيكون من الصعب للغاية إدانة المستوطن مطلق النار، بالنظر إلى حقيقة أنه أصيب، ما يعد دفاعًا مشروعًا عن النفس.
- **إنقاذ بلا حدود** :إصابة مستوطن في رأسه جراء رشق مركبته بالحجارة في سنجل شمال شرق رام الله.
- **المتحدث باسم جيش العدو** :انفجرت أمس عبوة محلية الصنع داخل منطقة فلسطينية بمحاذاة السياج الأمني بالقرب من قرية عرقة القريبة من جنين – لم تقع إصابات أو أضرار – الحديث ليس عن إطلاق قذيفة صاروخية.

- **يديعوت أحرونوت :**المتحدث باسم الجيش: في الأشهر الأخيرة، كانت هناك زيادة في الجريمة القومية من قبل المستوطنين، مما يدفع الفلسطينيين إلى العنف، هذه الظاهرة تحتاج إلى معالجة، وبمجرد تجنب هذه الظاهرة، سيقل "الإرهاب."

الشأن الإقليمي والدولي:

- **القناة 12 :**قررت أوكرانيا فرض عقوبات على الملياردير الإسرائيلي-الجورجي "ميخائيل ميريلاشفيلي"، المقرب من رئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو" ووالد "يتسحاك ميريلاشفيلي" مالك القناة 14 العبرية، وبحسب الأنباء، تم اتخاذ القرار بعد أن اتهمت أوكرانيا "ميريلاشفيلي" بدعم الهجمات الروسية.
- **قناة كان :**حملة الجنسية الأمريكية المقيمين في قطاع غزة سيدخلون الولايات المتحدة بدون تأشيرة منذ 15 سبتمبر.
- **القناة 13 :**مسؤولون كبار في الجيش يحذرون: الحرب في الشمال من المحتمل أن تؤدي إلى اندلاع صراع في جبهات أخرى، كما قالوا إنه من الصعب تقدير نتائج "مواجهة محدودة" مع حزب الله.
- **معاريف :**زعمت روسيا أن طائرتين مسيّرتين تابعتين للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في سوريا، اقتربتا بشكل خطير من الطائرات العسكرية الروسية من طراز Su-35 يوم أمس.
- **معاريف :**إغلاق المقرات الحكومية في واشنطن بالولايات المتحدة بسبب تحذير من إعصار.
- **القناة 13 :**سلاح الجو استهدف الليلة الماضية في سوريا مهندسا كان يعمل على مخطط لمشروع أمني مهم لصالح إيران.
- **قناة كان :**غادر وزير الخارجية "إيلي كوهين" الليلة في زيارة دبلوماسية إلى مولدوفا، وسيلتقي بالرئيسة "مايا ساندو" ووزير الخارجية "نيكو بوبيسكو."
- **مكتب نتنياهو :**التقى رئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو" اليوم بوفد من أعضاء الكونغرس الديمقراطيين نيابة عن AIPACوقال: "يجب إنشاء تهديد عسكري حقيقي لإيران، واستخدامه في الوقت المناسب، لا نريد عالما يمكن لإيران أن تهدد فيه نيويورك أو واشنطن أو أي مكان آخر بأسلحة نووية، لا نريد عالماً يستطيعون فيه تدمير إسرائيل."
- **القناة 12 :**رئيس الوزراء "نتنياهو" في مقابلة مع "بلومبرج": "إسرائيل والسعودية ستعملان على تعميق علاقاتهما الاقتصادية والتجارية، حتى بدون التطبيع الرسمي"
- **معاريف :**طائرة إسرائيلية وعلى متنها رجال إطفاء ومعدات تتوجه إلى قبرص للمساعدة في إخماد الحرائق الهائلة في ليماسول

الشأن الداخلي:

- **يديعوت أحرونوت :**مسؤولون كبار في المنظومة القضائية: بيان "نتنياهو" بشأن تغيير لجنة تعيين القضاة، هو بمثابة تهديد للمحكمة العليا.

- **معاريف :**وصل أكثر من 3000 جندي أمريكي إلى الشرق الأوسط كجزء من الحشد لمواجهة التصعيد الروسي والإيراني.

- **مكتب نتنياهو :**تحدث رئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو" اليوم مع رئيس "الشاباك" "رونين بار" ودعمه وأعضاء الجهاز على النشاط المهم الذي يقومون به من أجل أمن "المواطنين الإسرائيليين" على مدار الساعة.

- **قناة كان :**مسؤول كبير في الحكومة: إقالة المستشارة القضائية "غالي بهارف ميارا" ليس على جدول الأعمال وليس له أي احتمال على الإطلاق.

- **القناة 12 :**بعد يوم واحد من دفن زميله الذي أحرق نفسه جراء معاناته من حالة نفسية بسبب أحداث صعبة جرت معه خلال حرب 2014 بغزة، انتحر اليوم أيضا الجندي من لواء "كفير" "أور دونيو" من سكان المنطقة الجنوبية حيث عانى من "اضطراب ما بعد الصدمة" بسبب خدمته العسكرية.

- **هآرتس :**أعلن متظاهرو "المعاطف البيضاء" الذين بلغ عددهم حوالي 8000 عامل في الجهاز الطبي منهم 6000 طبيب أنه في حالة وجود أزمة دستورية، سيتغيبون عن وظائفهم حتى تحترم الحكومة قرارات المحكمة العليا.

- **إذاعة جيش العدو :**وصل رئيس الوزراء "نتنياهو" إلى "موشاف نيفيه" أطيف في الجولان قرب مجدل شمس عند حدود سوريا، وسيقيم هناك في اليومين المقبلين مع زوجته سارة في فندق "باندا"، وقد انتظره عدد من المحتجين ضد خطة القضاء عند مدخل الفندق ولوحوا بالأعلام.

- **القناة 12 :**يتعرض مستشفى "معيني هيشوعا" في "بني براك" لهجوم إلكتروني منذ ساعات الليل، ما اضطر إدارة المستشفى لإحالة المرضى إلى مستشفيات أخرى، لأن جميع الأنظمة التكنولوجية معطلة.

- **المتحدث باسم جيش العدو :**عقد أمس منتدى كبار قادة الجيش والذي تناول موضوع "الأشخاص في الجيش" كجزء من بلورة الخطة متعددة السنوات الجديدة "ميزات"، وقد وقع الاختيار على اسم "ميزات" باعتباره رمزًا لعملية تسلق يجري في إطارها الصعود المستمر من مرتبة إلى الأخرى لبلوغ قمم وتسجيل أرقام قياسية جديدة، حيث تعكس عملية التسلق المرتبطة بالانتقال التدريجي والديناميكي بين المراحل كون الخطة مرحلة أخرى وهامة في تطور بناء قوة الجيش، ويشمل الرمز عددًا من الدوائر التي تمثل ساحات نشاط الجيش في دوائر القتال، لدى الدائرة زاوية تبرز نحو الشرق، والتي تمثل التركيز في مواجهة إيران. الدوائر تمثل الاستجابة بزاوية 360 درجة في مواجهة سيناريو الساحات المتعددة، وقد حدد رئيس الأركان 4 مواضيع رئيسية تتناولها الخطة:

1. الأشخاص والجيش-المجتمع

2. إيران وتعدد الساحات – الواقع الأمني يحتم على الجيش رفع جاهزيته في مواجهة التهديد الإيراني والمتعدد الساحات، الخطة ستتناول تطوير القدرات في مجال جمع المعلومات الاستخباراتية والدفاع والهجوم

3. المناورة وحماية الحدود – إنجاز مهمة الدفاع عن إسرائيل. سيعمل الجيش على تحسين التدريب وعلى تعزيز الجاهزية لإطلاق مناورة من خلال التعاون بين الأذرع المختلفة.

4. الثقافة العملياتية والتنظيمية.

- **يسرائيل هيوم** :اشتباه حريق متعمد: احترقت الليلة في "بات يام" مركبة تابعة لوحدة "نحشون" التابعة لمصلحة السجون الإسرائيلية، ويجري التحقيق في الحادث.**عينة من الآراء على منصات التواصل:**
- **يوآف غالانت** :سعدت باستضافة وزير الدفاع اليوناني اليوم "نيكوس ديندياس" في أول زيارة له لإسرائيل منذ توليه منصبه، لقد شددت في لقائنا على أهمية التعاون في الحرب ضد "الإرهاب" للحفاظ على الاستقرار في منطقتنا، سنواصل تعزيز وتعميق التعاون الأمني بين البلدين.
- **عضو الكنيست يتسحاك كرويزر**" :نريد أن نرى السلطة الفلسطينية تتوقف عن تمويل "الإرهاب"، ودعم "الإرهاب"، والتثقيف بشأن "الإرهاب"، ونريد أن نرى قوات الجيش تستمر أيضًا في القدوم للتعامل مع "الإرهاب" في مناطق السلطة."
- **عضو الكنيست كارين الهرار**" :أفهم أن الائتلاف لديه رغبة في قلب المحكمة العليا، في فرع من فروع الكنيست، لم يتم تعيين القضاة من دون موافقتهم، ولم يعين أحد من القضاة المعارضين لهم."
- **عايدة توما سليمان** :تتحدثون عن أمهات فلسطينيات "يتعلمن على القتل" – هذه المرأة -عضو الكنيست "ليمور سون هار ميلخ"- أصبحت عضو كنيست، ماذا يعني هذا بالنسبة للأمهات الإسرائيليات؟ لقد اشتكت أيضًا من أنني قلت عنها فاشية بغطاء رأس وفستان.
- **أحمد الطيبي**" :ليمور" كارثة "هار" زبالة.
- **ميراف كوهين** :إن حقيقة أن أصدقاء وزملاء من حزب "عوتسما يهوديت" ومن "سموتريتش"، فوضويون وخارجون عن القانون ينفذون أعمالًا إرهابية هي مستوحاة من أيديولوجية مسيانية وعنصرية، هؤلاء هم الشركاء الكبار لنتنياهو وحزب "الليكود"، مجموعة صغيرة ومتطرفة من أطراف "المجتمع الإسرائيلي" أعطاهم "نتنياهو" مفاتيح "الدولة."

* * *

مقالات

i24NEWS : واشنطن عبر مبعوثها الخاص لبيروت: السعودية في طريقها الى التطبيع مع إسرائيل

من المقرر أن يصل إلى العاصمة اللبنانية بيروت خلال شهر آب الجاري المبعوث الأميركي الخاص آموس هوكشتين والذي عرف بدوره في إبرام اتفاق تاريخي لترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان بالرغم من العداء الذي يميز العلاقات بين البلدين المتجاورين. وكشفت مصادر دبلوماسية غربية، أن المبعوث الأمريكي الخاص إلى لبنان، عاموس هوكشتين، سيزور بيروت قريباً، تحت غطاء مرافقة بدء أعمال الحفر، التي من المقرر أن تبدأ منتصف آب / أغسطس، أو في الأسبوع الثالث منه في المربع رقم 9 . وتشير تلك المصادر أيضا إلى أن هوكشتين سيغتنم الفرصة، بتكليف من من وزارة الخارجية، لـ "جس النبض" فيما يتعلق بالخوض في عملية ترسيم الحدود البرية مع إسرائيل، متابعة لنجاحه في التوصل إلى اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين الجانبين، وفق النشر في صحيفة الأخبار اللبنانية . وبشأن ترسيم الحدود البحرية، أفادت مصادر أن هوكشتين الذي يعمل

على خط استكمال ملف العلاقات بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل، سيحمل معه ملف "التطبيع" إلى بيروت وسيبلغ المسؤولين هناك أن لبنان سيدفع ثمن بقائه خارج المناخ العربي وسيُنبذ، خاصة أن الرياض على "الطريق"ومسألة تواصلها مع إسرائيل مسألة وقت.

* * *

i24NEWS : مسؤولون في الجيش الإسرائيلي يحذرون: "حرب مع حزب الله يمكن أن تجر إلى ساحات أخرى"

في إطار نقاش جرى أمس خلال جلسة الكابينيت تطرق إلى الوضع الأمني الحساس أمام تنظيم حزب الله شمالي البلاد، حذر مسؤولون في الجيش الإسرائيلي الوزراء من معنى "المواجهة المحددة أمام حزب الله" مقيمين إياها بالمعقدة جدا في الواقع الحالي والحساس. وبحسب المسؤولين العسكريين، حتى الشروع في خطوة واحدة يمكن أن ينظر اليها في إسرائيل كـ"محددة"، بإمكانها أن تتطور الى حدث أوسع بكثير .

كما حذر المسؤولون في الجيش الإسرائيلي بحسب القناة "13" بأن حربا في الشمال يمكن أن تجر خلفها ساحات أخرى. هذا التحذير يتكرر في النقاشات الأمنية خلال الأشهر الأخيرة. اضافة لذلك استعرض المسؤولون الأمنيون أمام الوزراء الوضع السيء والغير مستقر الذي يعاني منه لبنان والتداعيات الأمنية لما عرفه مسؤول سياسي باعتبار لبنان "دولة متداعة بلا قيادة ."

خلال النقاش، قيل لأعضاء الكابينيت أنه يجب التفريق بين الخطط الحقيقية والأعمال التي يقوم بها حزب الله، وبين ما يعرف "بالاستفزازات على السياج" فقط، على سبيل المثال الخيمة التي وضعها نشطاء التنظيم في مزارع شبعا. ويشار الى أن الاجتماع القادم للكابينيت سيكون الشهر القادم، لكن من المتوقع أن يقوم نتنياهو بتبكيره بسبب الوضع الأمني .

وعلى صعيد متصل أفادت صحيفة إسرائيل هيوم أن المسؤولون الأمنيون في إسرائيل بعد مواجهة زيادة الحوادث على الحدود الإسرائيلية اللبنانية في الأسابيع الأخيرة، يتوقعون سيناريو حرب معقدًا ضد حزب الله.

* * *

i24NEWS : إسرائيل: هجوم إلكتروني يستهدف مستشفى ببني براك قرب تل أبيب

استهدف هجوم الكتروني الليلة الماضية مستشفى معياني هيشوعا في بني براك بالقرب من تل أبيب. ووفقًا للمعلومات التي تم إرسالها، تم تعطيل أنظمة الكمبيوتر في المؤسسة، ولكن يبدو أن المعدات الطبية لم تتضرر .وتوجهت فرق من وزارة الصحة والنظام الإلكتروني الوطني إلى المستشفى لمواجهة أضرار الهجوم وتحييده في أقرب وقت ممكن.

ووفقًا لتحقيق أولي، فإن هذا الهجوم يعد من نوع برامج الفدية. وقالت مديرة المستشفى د. دوريت تكس مانوفا إن رعاية المرضى الداخليين لم تتأثر بالهجوم الإلكتروني، وأن الأنظمة الإدارية فقط هي التي تأثرت. ومع ذلك، طلبت من المرضى عدم التوجه إلى قسم الطوارئ في المؤسسة، ودعت إلى تأجيل كافة مواعيد الاستشارة أو الفحص. وفي الربع الأخير من السنة، عانت

المستشفيات الإسرائيلية في المتوسط من 810 هجمات إلكترونية في الأسبوع، بزيادة قدرها 30في المئة. يعتبر قطاع الصحة في إسرائيل كما في أي مكان آخر من أكثر القطاعات تضرراً من هذه الظاهرة.

* * *

i24NEWS: رئيس الحكومة الاسرائيلية يدعم رئيس الشاباك بعد التهجم عليه

أجرى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أمس محادثة مع رئيس جهاز الشاباك رونين بار، ودعمه في أعقاب التهجم عليه من جانب الائتلاف، وذلك بعد يوم من سماعها, وذكر ديوان رئيس الحكومة الإسرائيلية أنه "تحدث مع بار وقام بدعمه والعاملين في الجهاز على العمل الهام الذي يقومون به من أجل أمن مواطني إسرائيل على مدار الساعة ." وبذلك ينضم نتنياهو الى موقف وزير الأمن يوآف غالانت أمس الأول. وجاءت التصريحات بعد النشر أنه خلال تقييم للأوضاع الأمنية قدمه بار لنتنياهو، قبل الحدث في برقة والعملية في تل أبيب، ذكر "أن الإرهاب اليهودي يغذي الإرهاب الفلسطيني "

ويشار الى أن النائب في الكنيست ليمور سون هار-ميلخ صرحت لموقع "واينت" أنه :"نرى أنهم قاموا بالخلط ولم يعرفوا تعريف من هو العدو ولم يعرفوا ردع العدو وإخضاعة، اذا نحن نجد أنفسنا أمام تعريفات مشوهة من هذا القبيل- من الذي يجب أن تقلق بشأنه وبمن يجب أن تواجه" وتطرقت في أقوالها على ما يبدو الى رئيس الشاباك رونين بار .

وزير الأمن يوآف غالانت رد على تصريحاتها وكتب إنه :"بفضل العاملين في جهاز الأمن العام ومن يرأسه والذين يعملون بعيدا عن أعين الجمهور، يتم إنقاذ المواطنين الإسرائيليين كل يوم. أدين بشدة تصريحات نواب الكنيست الذين يهينون رئيس الشاباك واقترح عليهم التراجع والاعتذار على أقوالهم. كل هجوم من جانب شخصية جماهيرية ضد الشاباك تمس بأمن الدولة ومواطنيها ."

* * *

تايمز أوف إسرائيل : الشاباك يحذر من تصعيد في التهديدات ضد رئيسة المحكمة العليا والمستشارة القضائية للحكومة

أفاد تقرير أن جهاز الأمن العام (الشاباك) حذر يوم الأحد من تصاعد التهديدات ضد رئيسة المحكمة العليا، إستر حايوت، والنائبة العامة، غالي بهاراف-ميارا، اللتين أصبحتا هدفين مركزيين لشخصيات من اليمين بسبب معارضتهما لخطوات معينة تقوم بها الحكومة. وذكرت القناة 13 أن التحذيرات جاءت خلال تقييم للوضع أجرته الوكالة يوم الأحد.

خلال التقييم، حدد المسؤولون ما قالوا إنها تهديدات متزايدة ضد شخصيات في السلطة القضائية، ولا سيما حايوت وبهاراف-ميارا. وقد عارضت المسؤولتان الحكومة في معظم جوانب الإصلاح القضائي، الذي يهدف إلى تقليص قدرة القضاة أو المستشارين القانونيين للحكومة على انتقاد قرارات الحكومة. وبحسب التقرير، رسم المسؤولون في الاجتماع خطا مباشرا بين خطاب المشرعين الحكوميين والتهديدات الموجهة إلى حايوت وبهاراف-ميارا.

ونُقل عن مسؤول إنفاذ قانون لم يذكر اسمه قوله: "لسنا بعيدين عن اليوم الذي سيحاول فيه شخص ما سفك دماء هنا. بدلا من محاولة تهدئة الأمور، يقوم وزراء وأعضاء كنيست بالعكس تماما ويتحدثون بطرق متطرفة وخطيرة." ولم يحدد

التقرير طبيعة التهديدات أو يقدم تفاصيل بشأن وتيرتها. ولقد تم تخصيص حراس شخصيين مسلحين في السابق لحراسة حايوت وبهاراف-ميارا. وتأتي هذه التحذيرات في الوقت الذي رفض فيه قائدة الائتلاف الحاكم سلطة المحكمة العليا في تأجيل تطبيق قانون جديد يلغي قدرة المحكمة أو النائبة العامة على إصدار أوامر لرئيس الوزراء بالتنحي عن منصبه في حالات تضارب مصالح. وقال قادة الائتلاف في بيان صدر بعد أن أصدرت المحكمة أمرا مؤقتا لتجميد القانون: "لا تتمتع أي محكمة بسلطة إلغاء نتائج الانتخابات والسماح بإقالة رئيس وزراء [من منصبه]، الأمر الذي من شأنه القضاء على الديمقراطية من أساسها." ويوم الأحد أيضا، ندد نائبان من الائتلاف برئيس الشاباك، رونين بار، الذي حذر وفقا لتقارير من أن عنف الإسرائيليين اليهود يغذي العنف الفلسطيني، واتهم أحدهما بار بأنه جزء مما يسمى بـ"الدولة العميقة."

الشاباك مكلف بحماية الشخصيات السياسية وممثلي الدولة وغيرهم، ويقوم بانتظام بتعزيز الإجراءات في حالة التهديدات أو الأجواء السياسية الساخنة. أثارت جهود الإصلاح القضائي التي تدفع بها الحكومة انقسامات مجتمعية عميقة، مما أثار مخاوف من انتشار شبح العنف السياسي. وفي الشهر الماضي، صرح وزير التعاون الإقليمي دافيد مسالم أن بهاراف-ميارا هي "الشخص الأكثر خطورة" في إسرائيل وتشكل تهديدا واضحا على الديمقراطية، متهما إياها بحماية المتظاهرين من الملاحقة القضائية. وقد دعا أمسالم وآخرون إلى إقالة بهاراف-ميارا من منصبها، ومن المقرر أن تنتهي فترة ولاية حايوت في شهر أكتوبر.

* * *

تايمز أوف إسرائيل : القضاة في محاكمة نتنياهو يدافعون عن تأكيدهم على أنه سيكون من الصعب إثبات تهمة الرشوة

بقلم جيريمي شارون

رفض القضاة في محاكمة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ما ورد في شكاوى بأنهم تصرفوا بشكل غير لائق في اقتراحهم بأن تقوم النيابة العامة بسحب تهمة الرشوة ضد رئيس الوزراء، ونفوا أن يكونوا يخشون من إجراء المحاكمة بأي شكل من الأشكال. وردا على الشكاوى المقدمة إلى نيابة شكاوى الجمهور ضد القضاة، أصر القضاة ربيكا فريدمان- فيلدمان وموشيه بار-عام وعوديد شاهام على إدارتهم للمحاكمة بطريقة عادلة ومنفتحة وحيادية، وعلى أن اقتراح سحب تهمة الرشوة لم يستند إلى حكم مسبق ولكن بعد سماع العديد من الشهود بشأن القضية.

في شهر يونيو، التقى القضاة في غرفهم مع ممثلي النيابة العامة وفريق الدفاع عن نتنياهو من أجل مناقشة تعقيدات القضايا المرفوعة ضد رئيس الوزراء، وأبلغوا ممثلي النيابة العامة بأنه سيكون من الصعب إثبات تهمة الرشوة ضد رئيس الوزراء. كما أفادت تقارير إنهم اقترحوا على النيابة العامة السعي إلى التوصل إلى صفقة إقرار بالذنب مع الدفاع.

بعد أسبوع من تسريب تقارير عن الاجتماع، أصدر القضاة بيانا قالوا فيه إنهم أبلغوا النيابة العامة والدفاع إنهم يرون أن هناك صعوبات في إثبات جريمة الرشوة. وقال القضاة في ذلك الوقت أنه "بناء على هذه الصعوبات، تم اقتراح أن تنظر الدولة في سحب تهمة الرشوة"، مشيرين في الوقت نفسه إلى أن "هذه الملاحظات تم الإدلاء بها بالحذر اللازم."

نتنياهو متهم بالرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة فيما تسمى بالقضية 4000، والتي تتعلق بقيامه بتقديم مزايا تنظيمية للمساهم في عملاق الاتصالات "بيزك" شاؤول إلوفيتش بقيمة مئات الملايين من الشواكل، وحصوله في المقابل على تغطية إعلامية ودية من موقع "واللا" المملوك أيضا من قبل إلوفيتش. بالإضافة إلى القضية 4000، يحاكم نتنياهو أيضا بتهمتين إضافيتين تتعلقان بالاحتيال وخيانة الأمانة – في القضية 1000، التي تتعلق بهدايا يُزعم أنه حصل عليها بشكل غير لائق من متبرعين أثرياء، وفي القضية 2000، التي يُزعم أنه تفاوض فيها للحصول على تغطية إعلامية إيجابية في صحيفة مقابل التضييق على منافسيها.

في شكوى قُدمت إلى نيابة شكاوى الجمهور ضد القضاة، قال المحامي عميرام غيل إن الاقتراحات التي قدمها القضاة للنيابة العامة لا تتناسب مع مهمة المحكمة المتمثلة في كشف الحقيقة، وأن تعليقاتهم على أنه من الصعب إثبات تهمة الرشوة تمثل "تشكيل رأي مسبق لصالح الدفاع... قبل أن ينهي الادعاء" عمله. وأضاف غيل أن اقتراح صفقة الإقرار بالذنب من شأنه أن يضعف ثقة الجمهور في القضايا الأخرى ضد نتنياهو وفي نظام إنفاذ القانون بشكل عام. وخلص غيل إلى أن "هذه التعليقات لم تولد في فراغ، لكنها تضيف إلى الانطباع الذي نشأ بأن المحكمة تخشى المحاكمة، على ما يبدو بسبب حساسيتها الاجتماعية والسياسية العالية"، مضيفا أن مثل هذا النهج ينتهك مدونة الأخلاق للقضاة، الذين تلقوا تعليمات "بعدم الخوف من أي شخص وعدم التأثر بالرأي العام، أو الخوف من النقد، أو الرغبة في الحصول على استحسان." ورفض القضاة بشدة الانتقادات في وثيقة نشرتها الأسبوع الماضي نيابة شكاوى الجمهور ضد القضاة.

وجاء في الوثيقة أن "القضاة رفضوا تماما الادعاء بأنهم كونوا رأيا مسبقا لصالح الدفاع في القضية الرئيسية... لأن معظم الشهود الرئيسيين في التهمة ذات الصلة قد تم الاستماع إليهم واستجوابهم، بما في ذلك شهود الدولة." لذلك، هذا ليس رأيا مسبقا، بل موقفا يستند إلى الشهادات التي تم الاستماع إليها، والأدلة التي تم تقديمها، وتقييم أولي للصورة التي تظهر في هذه المرحلة، من كل هذا"، كما نُقل عن القضاة. وتابعت "وغني عن القول إنهم يستمعون إلى القضية بقلب مفتوح وممتلئ بالإرادة"، ونفى القضاة أن يكونوا اقترحوا على النيابة العامة السعي إلى إبرام صفقة إقرار بالذنب. كما أصر القضاة على أنهم ظلوا محايدين طوال المحاكمة وأنهم أدلوا بتعليقات عامة حول الشهادات أو الأدلة المقدمة لهم.

وتابعت الوثيقة إن "القضاة وصفوا الإدعاء بأن المحكمة تخشى من إدارة المحاكمة بأنه 'لا أساس له من الصحة'. وفقا لهم فإن المحاكمة هي عملية معقدة تستند على لائحة اتهام تضم الكثير من الادعاءات والكثير من الشهود. البنية التحتية للأدلة المقدمة لهم واسعة وتعكس تحقيقا موسعا وطويلا تم إجراؤه في هذه المسألة. ولقد استجوبت الشرطة الشهود الرئيسيين لعدة أيام... وفي ظل هذه الخلفية، لا بد من فهم طول المدة التي تستغرقها المحاكمة."

بدأت المحاكمة في مايو 2020، ومن المتوقع أن تستمر لعدة سنوات أخرى ما لم يتم التوصل إلى صفقة إقرار بالذنب. وينفي نتنياهو التهم الموجهة ضده ويزعم أنها تهم ملفقة تأتي في إطار حملة "مطاردة ساحرات" تقودها الشرطة والنيابة العامة.

* * *

تايمز أوف إسرائيل : رئيس الوزراء نتنياهو يشير إلى أنه سيقدم تنازلات للفلسطينيين لتحقيق اتفاق مع السعودية

نتنياهو يلمح إلى أن "الأسئلة السياسية" لن تمنع التطبيع مع الرياض ، بعد تصريحات مماثلة لوزير الخارجية يوم الأحد

بقلم لازار بيرمان

في مقابلة نُشرت يوم الإثنين، أشار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى أنه منفتح على تقديم مبادرات للفلسطينيين إذا كان اتفاق تطبيع مع المملكة العربية السعودية يعتمد على ذلك، ولمح إلى أنه لن يسمح لأعضاء ائتلافه بعرقلة الاتفاق. وقال نتنياهو لوكالة" بلومبرغ نيوز" :"هل أعتقد أنه من الممكن التوصل إلى [اتفاق]، وهل أعتقد أن المسائل السياسية ستمنع ذلك؟ أشك في ذلك. إذا كانت هناك نية سياسية، ستكون هناك طريقة سياسية لتحقيق التطبيع وسلام رسمي بين إسرائيل والسعودية." وأضاف: "أعتقد أن هناك مساحة كافية لمناقشة الاحتمالات." وجاءت تصريحات نتنياهو متماشية مع ما قاله وزير خارجيته إيلي كوهين في اليوم السابق.

وقال كوهين في مقابلة أجراها معه موقع" إيلاف "اللندني الناطق بالعربية، والذي يُنظر إليه على أنه قناة للرسائل العامة بين اسرائيل والرياض، "القضية الفلسطينية لن تكون عائقا أمام تحقيق السلام." وأضاف: "أثبتنا ذلك أيضا في اتفاقيات أبراهام. ولدينا جميعا مصلحة في تحسين الحياة في مناطق السلطة الفلسطينية."

في الوقت نفسه، لمح نتنياهو إلى أن السعوديين ليسوا قلقين بشكل خاص بشأن ما سيحصل عليه الفلسطينيون من اتفاق محتمل: "أعتقد أنه يتم طرح المسألة الفلسطينية طوال الوقت، وهي نوع من خانة الاختيار. عليك وضع علامة لتقول إنك تفعل ذلك." وقال إن المحادثات حول الفلسطينيين تحدث في اجتماعات مغلقة "أقل بكثير مما تعتقدين."

تسعى واشنطن إلى الدفع باتفاق تطبيع بين إسرائيل والسعودية بسبب فوائدها المتصورة للأمن القومي للولايات المتحدة. في السنوات الأخيرة، قامت السعودية ودول الخليج الأخرى الموالية للغرب بموازنة تحول في اهتمام الولايات المتحدة نحو منطقة آسيا والمحيط الهادئ وروسيا من خلال توسيع العلاقات مع إيران والصين.

مثل هذا الاتفاق سيشهد تقديم الرياض حزمة مساعدات كبيرة وغير مسبوقة للمؤسسات الفلسطينية في الضفة الغربية، وتقليص علاقتها المتنامية مع الصين، والمساعدة في إنهاء الحرب الأهلية في اليمن. وأفادت تقارير أن السعوديين يطالبون باتفاق دفاع مشترك مع أمريكا، وتكنولوجيا دفاع متطورة، وبرنامج نووي مدني. ومن غير الواضح أين تقف المحادثات بالضبط، وما هي مشاركة إسرائيل فيها. لطالما سعى نتنياهو إلى التوصل إلى اتفاق تطبيع صعب المنال مع السعوديين، ووصفه مرارا بأنه إحدى الأولويات العليا لحكومته الجديدة وأنه اتفاق من شأنه، كما يعتقد، أن يؤدي إلى إنهاء كل من الصراع العربي-الإسرائيلي والصراع الإسرائيلي-الفلسطيني.

وفقا لتقارير، ستطلب الرياض من إسرائيل تنازلات كبيرة تجاه الفلسطينيين، وهي عملية تبدو صعبة في ظل الحكومة اليمينية واليمينية المتشددة الحالية.

أدلى نتنياهو بتصريحاته خلال النصف الثاني من المقابلة التي أجرتها معه وكالة بلومبرغ للأخبار المالية. النصف الأول نُشر يوم الأحد، وقال فيه نتنياهو إنه سيقوم بوقف ما تبقى من خطة الإصلاح القضائي بعد تغيير تشكيلة لجنة اختيار القضاة.

كما أوضح نتنياهو أنه يدعم منح الفلسطينيين "جميع الصلاحيات لحكم أنفسهم، [لكن] دون أي صلاحيات لتهديد إسرائيل." وإلا، كما قال محذرا، "لن تكون هذه دولتهم الخاصة بهم، بل ستكون دولة خاضعة للسيطرة الإيرانية."

أبدى نتنياهو تفاؤلا بشأن احتمالات عقد نوع من الاتفاق مع الرياض، وزعم أن هناك "ممرا اقتصاديا طبيعيا للطاقة والنقل والاتصالات" يمتد من آسيا عبر شبه الجزيرة العربية وإسرائيل إلى أوروبا. وتعهد قائلا: "سوف نحقق ذلك"، مضيفا إن الاتفاق سيكون "محورا للتاريخ... سوف نحقق ذلك سواء كان لدينا سلام رسمي أم لا."

* * *

إسرائيل اليوم: مستعداً لـ"كابوس توحيد الساحات".. الأمن الإسرائيلي: ما يقلقنا هو فاعلية المسيرات الإيرانية

بقلم ليلاخ شوفال

ترجمة: صحيفة القدس العربي

في ظل الصراعات الداخلية داخل إسرائيل مع وضد الإصلاح القضائي، تشهد الأحداث الحدودية الشاذة بين إسرائيل و"حزب الله" في الأسابيع والأشهر الأخيرة على ارتفاع بارز في احتمال الحرب على حدود إسرائيل – لبنان.
لن تنحصر الحرب هذه المرة، كما تقدر إسرائيل، في ساحة واحدة فقط، بل ستكون متعددة الجبهات ومتداخلة، ومن غير المستبعد أن تنضم غزة أيضاً إلى المعركة، وستكون إسرائيل مطالبة بالتصدي للإرهاب في الضفة أيضاً، وعنف وإغلاق طرق داخل الخط الأخضر. وكذا بتهديدات أبعد، ستأتي من إيران أو من دول أخرى في المنطقة.
لفهم السلوك الإسرائيلي تجاه استفزازات "حزب الله"، والتخوف من الحرب التالية، ثمة حاجة للتعرف على السيناريو الذي تستعد له إسرائيل في المجال المدني، الذي تعرّفه محافل الأمن على أنه السيناريو الـ "خطير – معقول" للحرب. فضلاً عن الإصابات المحددة للبيوت وآلاف المصابين، يتخوف جهاز الأمن من ضرر استراتيجي يتمثل بعدم قدرة الدولة على مواصلة مهامها؛ لشبكة الكهرباء، والاتصالات، والإنترنت، وسلسلة توريد الغذاء، والقدرة على توريد الخدمات للمواطنين عقب عدم الامتثال للعمل.
حسب السيناريو الـ "خطير – معقول" في يوم واحد من القتال، ستضطر إسرائيل لمواجهة نار آلاف الصواريخ، وفي اليوم الأول من الحرب سيطلق على إسرائيل نحو 6 آلاف صاروخ. ولاحقاً سيهبط العدد ويقل في أثناء أيام الحرب حتى 1500 – 2000 صاروخ في اليوم.
يقدر خبراء الأمن حدوث نحو 1500 إصابة توصف كفاعلة في الأراضي الإسرائيلية، وذلك بعد حسم الصواريخ الثابتة التي ستقع في أراض مفتوحة، والاعتراضات الناجحة من القبة الحديدية. مع علم بأن معدلات اعتراض عالية كتلك التي اعتدنا عليها ستكون طفيفة في جولات القتال الأخرى في الجنوب.
وللمقارنة، في حملة "درع ورمح" الأخيرة في القطاع، أطلق نحو 1470 صاروخاً إلى الأراضي الإسرائيلية طوال أيام الحملة الخمسة، في "حارس الأسوار" كلها (أيار 2021) أطلق إلى إسرائيل نحو 4500 صاروخ في أيام الحملة العشرة. وفي "الجرف الصامد" كلها (صيف 2014) التي استمرت نحو 50 يوماً، سجل 3850 صاروخاً (متوسط نحو 90 في اليوم). وكما يمكن أن

نرى، فإن الأعداد في المعركة الشمالية أعلى من ذلك بنسب كبيرة.

الساحة الإسرائيلية الداخلية

في ضوء حجوم النار المتوقعة، حسب آخر سيناريو لجهاز الأمن، في المعركة المتداخلة التي سيقودها "حزب الله" سيقتل نحو 500 مواطن في الجبهة الداخلية (العدد لا يتضمن الجنود القتلى) وسيصاب آلاف آخرون. لكن رغم الأعداد المذهلة، فإن ما يقلق جهاز الأمن أكثر من أي شيء آخر هو القدرة الدقيقة المتعاظمة حولنا.

تشير محافل أمنية إلى أن أحد الدروس المهمة من الحرب التي تدور رحاها في أوكرانيا، هو فاعلية المسيرات الإيرانية.

في إطار السيناريو الـ "خطير – معقول"، لا يستبعد جهاز الأمن إمكانية نجاح "حزب الله" وإيران أو مبعوثيهم في ضرب منشآت استراتيجية معروفة وثابتة في إسرائيل، مثل محطات كهرباء، بشكل يجعل إسرائيل تعيش في الظلام ساعات طويلة، وربما أياماً. حسب السيناريو، ستعلق إسرائيل في الظلام بين 24 و 72 ساعة.

التخوف الشديد هو من ضربة دقيقة لمحطات توليد الطاقة بشكل يضر بقدرة إسرائيل على إنتاج الكهرباء. وبدون كهرباء، ستتشوش أيضاً الاتصالات وشبكة الخلوي وحتى قدرة الإخطار من نار الصواريخ. الجواب على هذا التحدي، كما تقول محافل الأمن، ليس مكتملاً بعد، والنية زيادة الحماية الفاعلة لتلك المواقع وإلصاق قبة حديدية ووسائل أخرى بها، مع سياسة اعتراض متشددة.

وهناك تحدٍ آخر لا يقل أهمية، وسيكون في الساحة الداخلية التي من غير المستبعد أن تتصدى إسرائيل لعشرات عديدة من أعمال الإخلال بالنظام في الوقت نفسه. ولإخلاء المحاور لحركة السير للقوات وللتصدي لأعمال الإخلال بالنظام في الجبهة الداخلية لعدم عرقلة القتال في الجبهة، أقام الجيش الإسرائيلي 16 كتيبة في الاحتياط.

من ناحية المواصلات، يشير جهاز الأمن إلى إمكانية تعطل الموانئ والمطارات في إسرائيل. وربما يتوقف الطيران الأجنبي وستكون المحاور مغلقة. وهناك تخوف آخر هو من عدم امتثال أبناء الأقليات لعملهم الحيوي كسائقي شاحنات. هذه الوضعية ستقطع سلسلة التوريد في إسرائيل، وثمة تقدير بأن يكون الضرر دراماتيكياً. وحسب التقديرات، فإن نحو 50 في المئة من المواطنين سيتغيبون عن عملهم، و60 – 70 في المئة سيتغيبون عن مرافق تُعرف كـ "حيوية"، وسيعاني "القطاع الحيوي" من نحو 20 في المئة من التغيبات.

وهناك تحدٍ إضافي ستضطر الدولة لمواجهته، وهو عشرات آلاف المواطنين ممن سيحاولون إيجاد ملجأ في مواقع تحت أرضية (أنفاق الكرمل مثلاً) أو ينتقلون جنوباً لحماية أنفسهم من النار. كما لا تستبعد إمكانية آلاف بؤر الحرائق، عشرات آلاف من أحداث لمواد خطيرة، ولبضع موجات من هجمات السايبر. مسؤولية مواجهة الحدث العظيم في الجبهة الداخلية ترتبت منذ أكثر من سنة، وهي تتوزع بين قيادة الجبهة الداخلية وسلطة الطوارئ الوطنية.

منع التدهور

السيناريو الوطني موضع الحديث الذي يعرض هنا هو سيناريو يتعلق بالمجال المدني ولهذا فهو لا يذكر بما يكفي من العمق خطة حزب الله "لاحتلال الجليل"، وعمليا التسلل إلى أراضي إسرائيل، للخطف، للقتل ولاحتلال المناطق المجاورة للحدود.

على خلفية هذا السيناريو الكابوسي، نفهم انعدام الرغبة في الظاهرة للانجرار إلى الحرب، وسياسة الرد المعتدلة بل وربما المعتدلة جداً في ضوء استفزازات "حزب الله" على طول الحدود.

يفهم نصر الله جيداً صورة الوضع وكذا حقيقة أن الشرعية الإسرائيلية تلقى التحدي الشديد بسبب الشرخ والصدع الداخليين في إسرائيل. وبإذن إيراني، يختار رفع مستوى الرهان. إسرائيل قوية جداً، لكن لا شك أن صورة الوضع المفزعة تردعها، وتحاول القيادة عمل كل شيء لعدم التدهور إلى مواجهة، وإن كان التقدير بأن احتمال الحرب، أو على الأقل بضعة أيام قتالية، ارتفع بشكل كبير. غير أن التردد الإسرائيلي والوضع الداخلي المعقد يدفعان نصر الله ليزيد ثقته بنفسه ويعدّ التربة وأعمالاً أخرى تسهّل انجرار الطرفين إلى حرب.

ثمة افتراض معقول بأنه إذا بادرت إسرائيل إلى خطوة ما لتقليص التهديد على الجبهة الإسرائيلية الداخلية وتحسين شروط بدء الحرب التالية في صالحها، فلن تتمكن من عمل ذلك في المناخ السياسي الحالي حين يشكك كثيرون في دوافع الحكومة ورئيسها. ولكن في ضوء الوضع الأمني المتحدي، لن تسمح إسرائيل لنفسها لمواصلة المناكفة الداخلية، وجهاز الأمن قلق جداً من آثار استمرار الشرخ الداخلي على الوضع الأمني.

* * *

هآرتس: مقدراً ثمن التطبيع مع السعوديين... نتنياهو: سنبيعهم ما بعناه للإمارات

بقلم رفيف دروكر

يبدو أن رئيس الحكومة نتنياهو، على ثقة بأن ثمناً ضئيلاً هو كل ما سيطلب دفعه مقابل التطبيع مع السعودية. "سنعد مرة أخرى بأننا لن نقوم بالضم، إذا أراد المشتري شراء بضاعة بعناها من قبل فماذا يهمنا"، تذكر نتنياهو تعهداً بعدم ضم مناطق من "يهودا والسامرة" مقابل اتفاق التطبيع مع الإمارات. سيتعهد الآن مرة أخرى، في الأصل بعد ذاك الاتفاق قال رئيس الحكومة، بأنه لم يتنازل عن الضم، إنما تعهد فقط بـ "تأجيله". وبعد ذلك، سيؤجله مرة أخرى.

نووي مدني في السعودية؟ يقول نتنياهو ورجاله إن هذا سيستغرق بضع سنوات، وسيخضع للرقابة، وهذا الأمر غير جدي. من الغريب سماع ذلك ممن حذر مرة تلو الأخرى بأن إحدى النتائج القاسية للنووي الإيراني ستكون سباق تسلح في الشرق الأوسط، الذي سترغب فيه السعودية أيضاً في الحصول على قدرة نووية.

إذا كان الأمر هكذا فهي قضية أمريكية بشكل عام، حسب نتنياهو. السعوديون بالأساس معنيون بحلف دفاعي يحصنهم من إيران. ستتعهد الولايات المتحدة بالدفاع عن المملكة في كل حالة تهاجم فيها. قبيل الانتخابات الرئاسية، بدا جو بايدن متحمساً لإنجاز سياسي واحد في فترة ولايته. هذا هو الإنجاز الفعلي الوحيد الذي يمكنه التوصل إليه، وهو بحاجة إلى إسرائيل لجلب أصابع الجمهوريين. من أجل إقامة حلف دفاعي، يقول محللون في مكتب رئيس الحكومة إن بايدن بحاجة إلى 67 صوتاً في مجلس الشيوخ. يملك الحزب الديمقراطي 51 صوتاً، لكن من المرجح ألا يؤيده عدد من الديمقراطيين؛ فهل يستطيع الرئيس جلب نحو 22 سيناتوراً جمهورياً للتصويت مع إنجازه السياسي الكبير في سنة الانتخابات؟ اتفاق تعهد فيه للدفاع عن دولة قمعية، ديكتاتورية، يترأسها حاكم سبق وأن أظهر قدرته على قتل معارضيه؟ أمر غير واضح، لكن نتنياهو يفترض بأن بايدن يعقد عليه آمالاً لتجنيد دعم الجمهوريين.

هذه معادلة يجب أن نضيف إليها عدم حماسة الإدارة، على أقل تقدير، من تقديم إنجاز بهذا المستوى لنتنياهو. إنجاز يمكن أن ينقذه من الحضيض الذي هو فيه. ولكن من تحليل الوضع، يتبين بأن نتنياهو ورجاله مخطئون. من المرجح أن بايدن سيطالب بأثمان على الجبهة الفلسطينية. أولاً، التركيز على نتنياهو وزيادة فرصة تفكك ائتلافه. ثانياً، لأن هذا سيساعد السعودية على شرعنة التطبيع. ثالثاً والأهم، سيساعد على تجنيد المزيد من أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين لدعم الصفقة. ماذا ستكون هذه التغييرات؟ تجميد البناء في المستوطنات؟ خطاب جديد يصادق على الرؤية (الفارغة) لحل الدولتين؟

عدد غير قليل من رؤساء الولايات المتحدة حاولوا التدخل في سياسة إسرائيل. كلينتون وأوباما فشلا بشكل كبير، وتدخلهما عزز اليمين ونتنياهو. بوش الأب نجح أكثر، وبايدن فعل ذلك بطريقة أكثر حكمة منهم جميعاً. فقد نجح في عدم ظهوره عدواً لإسرائيل، بل كشخص يجد صعوبة في بلع نتنياهو. يصعب التصديق بأن إدارة بايدن، التي تظهر خبرة استثنائية في سياسة إسرائيل لن تعرف كيف تستغل اتفاق محتمل مع السعودية من أجل الضغط على نتنياهو.

في الختام، بقي سؤال واحد صغير، وهو: هل مثل هذا الاتفاق جيد لإسرائيل؟ من الواضح أنه جيد لنتنياهو. ذات مرة، استهدف الاتفاق مع السعودية أن يكون ثمرة لاتفاق مع الفلسطينيين أو مع السوريين، ولكن هذا الاتفاق قد يدفن أكثر أدوات الضغط للفلسطينيين، الضعفاء أصلاً. الطريق إلى دولة ثنائية القومية ستصبح سريعة. في جانب الفائدة، سنحصل على سياحة واستثمارات من دولة دكتاتورية، التي يريد معظم من يحبون الحرية في العالم، الابتعاد عنها. أما في جانب الأضرار، فسنحصل على شعب فلسطيني أكثر يأساً، الذي سيظهر نهجه غير العنيف للحصول على الاستقلال مسدوداً تماماً. اليمين في إسرائيل سيعتبر ذلك انتصاراً تاماً له، أما سموتريتش وأصدقاؤه فسيعتبرونه رخصة نهائية ومطلقة لتحطيم كل أدوات اللعب.

* * *

هآرتس: من خيمة عزاء الشهيد.. أهالي برقة يروون اعتداءات المستوطنين على قريتهم

بقلم هاجر شيزاف

سكان من قرية برقة تحدثوا للصحيفة عن الهجوم الذي أطلق فيه المستوطنون النار وقتلوا ابن القرية قصي معطان، مساء الجمعة. وقالوا إنه قد سبق إطلاق النار مواجهة مع المستوطنين تضمنت رشق الحجارة. وقالوا أيضاً إن المتهم الرئيسي في قتل معطان أصيب برأسه فقط بعد إطلاق النار. وقال أحدهم إن المستوطنين تقدموا نحو السكان "وبدأوا يطلقون النار بشكل عشوائي."

"رشقوا علينا الحجارة، وعندها رشقناهم أيضاً. بعد ذلك، أطلقوا علينا النار وهربنا"، قال حسن بركات، الذي كان في المرعى عند وصول المستوطنين. عندما هرب الرعاة الفلسطينيون، قال الشهود، تقدم المستوطنون نحو أراضي القرية ووصلوا على بعد مسافة 500 متر من بيوتها.

بدأت الحادثة في السادسة والنصف مساء، وعندها تم تلقي رسالة في مجموعة "أبناء برقة" عبر "الواتساب"، حذر فيها

سكان القرية من وصول المستوطنين إلى الأراضي الزراعية من جهة البؤرة الاستيطانية "عوز تسيون". وصل أحمد، وهو أحد سكان برقة، إلى المكان في سيارته كي يبحث عن الأغنام التي تفرقت أثناء الحادثة. "أوقفت سيارتي، فأحرقها المستوطنون"، وأضاف: "لم أتمكن من فعل أي شيء لأنهم أطلقوا النار حينها. السيارة والهاتف ضاعا. بقايا السيارة المحروقة ما زالت حتى يوم أمس على الطريق الترابية التي كانت -حسب الشهادات- بؤرة الصراع.

أحد الرعاة كبار السن، الذي كان في المكان قال بأن المستوطنين سرقوا حماره أثناء الاضطرابات. "كلفني نحو ألف شيكل"، قال. في اليوم التالي للحادثة، قال إنه شاهد حماره مربوطاً في بؤرة "عوز تسيون" المجاورة. وقال سكان القرية إنه قبل بضعة أيام من ذلك، ترك أحد الرعاة الذي اعتاد المكوث في الخيمة التي بدأ فيها الاعتداء، المكان بعد أن اقترب المستوطنون منه بالتراكتورات وطردوه.

رائد رشيد، وهو أحد سكان برقة (70 سنة)، وصل إلى المكان عقب الرسالة التي تخبر عن وصول المستوطنين. "بعد الظهر وصلتنا أنباء بوجود مستوطنين في الأرض. صعدنا إلى أعلى. في البداية جعلناهم يهربون، لكن بعد ذلك حضر المزيد منهم. كانوا يحملون حجارة ومقاليع. بدأوا برشق الحجارة من الجانبين"، قال. "تقدموا نحونا وبدأوا يطلقون النار بشكل عشوائي. عندها أصبت بحجر في رأسي"، أضاف رشيد، وأشار إلى الضمادة على رأسه. وقد تم نقله من هناك إلى المستشفى وغادره مساء.

حسب أقوال الشهود، كان المكان يضم عشرات الفلسطينيين وبضع عشرات من المستوطنين في لحظة ذروة المواجهة.

أبو حلم، وهو أحد سكان القرية والذي كان حاضراً في مكان الحادثة، قال إنه اتصل بإدارة التنسيق والارتباط الفلسطينية، المسؤولة عن الاتصال مع قوات الأمن الإسرائيلية، سبع مرات، بدءاً من الساعة 19:30. تأخر الجيش، وصل بعد ساعة على إطلاق النار على قصي، كما قال السكان.

شقيق قصي، هو الوحيد من بين الشهود الذي تحدث مع "هآرتس"، والتي شاهد اللحظة الدقيقة التي أطلق فيها المستوطنون النار على قصي. وحسب قوله، وصل إلى المكان في الساعة 19:50 حين كان قصي حاضراً في المكان. ووقف مع عدد من الأشخاص على قطعة أرض مرتفعة، على بعد بضع عشرات من الأمتار عن المستوطنين الذين كانوا يقفون على طريق ترابية. "مكثت هناك خمس دقائق تقريباً، وعندها قلت له هيا نعود. رجعت إلى الوراء، وقال لي هيا نذهب واستدار، وعندها أصابه الرصاص من الخلف. سمعته يقول: أي". وحسب أقوال شقيقه، أطلق عليه مستوطنون النار، الأول كان يحمل مسدساً، والآخر كانت معه بندقية ام 16، وقد نزلا قبل فترة قصيرة من سيارة "تندر" من نوع "تويوتا."

اثنان من الشهود، اللذان تحدثا مع "هآرتس"، قالا إن المتهم الرئيسي بإطلاق النار، يحيئيل اندور، أصيب في رأسه بعد إطلاقه النار على قصي، لأن الكثير من الفلسطينيين جاؤوا إلى المكان في هذه المرحلة، وتقدموا نحو المستوطنين وأصبحت المواجهة بين الطرفين عنيفة أكثر. في هذه المرحلة، أطلق المستوطنون النار أيضاً على عدد من الفلسطينيين وأصابوهم.

منظمة "حنونو"، التي تمثل المعتقلين، قالت إن اندور أصيب قبل ذلك، وعندها أطلق النار. مع ذلك، محاميه لم يطرح هذا الادعاء في جلسة تمديد اعتقاله التي عقدت أول أمس في المحكمة. وحسب قوله، فإن اندور أطلق النار في الهواء بداية، وبعد ذلك شاهد يهوداً وهم ملقون على الأرض، جراء رشق الحجارة عليهم.

بعد يوم على الحادثة، قالت الشرطة بأنها لا تعرف من الذي كان من قبل، لأنها لم تحقق مع اندور بعد (حتى مساء أمس). أول أمس، قالت الشرطة في الجلسة إنها لم تحقق مع أي فلسطيني حتى الآن. وكل ما تعرفه الصحيفة عن ذلك هو صحيح

حتى أمس.

الرجال من أبناء عائلة قصي، أقاموا العزاء في مدرسة برقة، والنساء في بيت العائلة. الأب، جمال، قال للصحيفة بأن قصي كان يعمل في الزراعة بصورة موسمية. العائلة تزرع القمح والزيتون. وعمل في الأوقات الأخرى في البناء في الضفة. لم ينه الثانوية، لكنه خطط لإنهائها هذه السنة. "الاحتلال قطع أحلامه"، قال عبد المنعم، عم الأب الذي اعتاد قصي على مناداته بجدي، لأن جده متوفي. "كان يأمل في إنهاء تعليمه وبناء حياته مثل الجميع. كان يحب الحياة ويحب الأشخاص من أبناء جيله ومن هم أكبر منه، وكان الجميع يحبونه."

لقصي ستة أخوة، أصغرهم أخت عمرها خمس سنوات. "أخته الصغيرة تسأل عنه حتى الآن"، قال الأب جمال، وأجهش بالبكاء. "أتمنى أن تكون هناك استنتاجات حقيقية للتحقيق"، قال في رده على سؤال إذا كان يعلق الآمال على السلطات الإسرائيلية. وعندما سئل لماذا لم يرسل الجثة للتشريح في إسرائيل، قال: "أرادوا إرسالها إلى "أبو كبير"، لكننا أردنا دفنها". إحدى الصعوبات التي أشارت إليها الشرطة من البداية هي أنها لا تملك جثة قصي، وأنه لم يتم تشريحها، وهو ما يصعب، من ناحية قانونية، إعطاء إجابة عن سبب موته.

قرية برقة محاطة بعدد من البؤر الاستيطانية المتطرفة جداً، منها "عوز تسيون" غرباً والقريبة من المكان الذي قتل فيه قصي، ومستوطنة "رمات ميغرون" جنوباً التي يعيش فيها أحد المتهمين بعملية القتل، اليشع يبرد. غير بعيد من هناك تجثم بؤرة استيطانية جديدة باسم "سديه يونتان". وحسب أقوال السكان أيضاً، توسعت بؤرة "عوز تسيون" بشكل كبير في الأشهر الأخيرة. وهكذا، حاولت الإدارة المدنية إنفاذ القانون في "عوز تسيون" و"رمات ميغرون" في الأشهر الأخيرة، وتم رفض ذلك من قبل إدارة الاستيطان التابعة لسموتريتش.

يبرد نفسه يعرفه سكان القرية جيداً. أثناء زيارة المكان أرونا صورته عدة مرات. "قبل خمسة أشهر، مشيت على الأقدام، وعلى بعد نحو 300 متر من شرق القرية جاء بسيارة وبدأ يشتمني. هذا هو"، قال همام، وهو عم القتيل. وقال شخص آخر، عباس، إن لدى سكان البؤر الاستيطانية حوامة، تعودوا على الإبلاغ عن أعمال الزراعة التي يقوم بها سكان القرية. "إذا ذهب أحد لفلاحة أرضه بتراكتور أو جرافة، حتى على بعد 50 متراً عن القرية، يقومون بتصويره ويستدعون الجيش الذي يقول لنا إن هذا محظور علينا"، قال. أشخاص آخرون من سكان القرية قالوا إن المستوطنين سرقوا أراضيهم التي كانوا يحرثونها، ودمروا السلاسل الحجرية التي أقمناها. "إذا ذهبت لرعي الأغنام، يأتون ويعتدون علي"، قال شخص آخر كان في خيمة العزاء. وقال سكان القرية إن مجموعة "الواتساب" التي أقاموها تبلغ عن هجمات المستوطنين أو اقتحامهم للأراضي الزراعية، وعندها يصل السكان إلى المكان كجزء مما يسمى "الفزعة"، وهي تعزيز أو نداء للمساعدة أثناء الحرب. أحمد، أحد سكان القرية، وصل إلى مكان الحادثة في اليوم الذي قتل فيه قصي. وقال إنه على الرغم من الأحداث المتكررة، فإن القرية تخلو من أي مجموعة للحراسة – كما نشر بأن عدداً من القرى حاولت تنظيم ذلك بعد اعتداء المستوطنين على حوارة. "يتم هذا بشكل شخصي. دون تنظيم"، قال.

رائد، الذي أصيب في رأسه يوم الجمعة، قال: "أنا عامل، جميعنا عمال. لا نملك الأموال للقيام بشيء مثل الحراسة. وعندما يدعوننا للمساعدة، نأتي. هذه أراضينا. ألا نذهب إليها؟ علينا الدفاع عن أراضينا

* * *

يديعوت أحرونوت: عن إرهاب اليهود ضد الشعب الفلسطيني... سموتريتش من الطابق الـ 15: نحن جنود الرب

بقلم ناحوم برنياع

أوريت ملكا ستروك، هي اليوم وزيرة الاستيطان في حكومة إسرائيل. تولت منصب رئيسة كتلة "الصهيونية الدينية" في الكنيست السابقة. المعارضة، بأمر من نتنياهو، أدارت سياسة رفض كاملة: كل مشروع جاءت به الحكومة للتصويت اصطدم بسور، حتى لو كان مشروع حكومات اليمين.

في أحد الأيام القليلة الذي فتحت فيها نافذة للتوافق، طلب "الشاباك" إقرار بضع مواد حيوية لعمله. توجه مندوبو "الشاباك" إلى يريف لفين، فبعث بهم إلى رؤساء الكتل. عندما عرضت الطلبات على ستروك، وعدت: سندعم كل واحدة منها، لكن بشرط: بداية، إغلاق الدائرة اليهودية في "الشاباك". عملياً، عرضت عليهم صفقة: التصويت مقابل الإرهاب. لو أن نائباً من كتلة عربية تجرأ على طرح اقتراح كهذا لأخرجوه عن القانون، أما ستروك فهي القانون.

ما حصل ليل السبت في هوامش قرية برقة، حدث أهم بكثير مما يعزى له. الحقائق واضحة بالمبدأ: "عوز تسيون" بؤرة استيطانية غير قانونية، قامت شرقي رام الله. كان يفترض بالجيش الإسرائيلي أن يخليها، لكن عقب سيطرة سموتريتش على صلاحيات الحكومة في الضفة، بقي الإخلاء معلقاً واتسعت البؤرة وانتشرت. ليل السبت، أخرج المستوطنون قطيع غنم من البؤرة نحو أراضي برقة، مسافة كيلومتر تقريباً.

لماذا، يحن يهود – متدينون ظاهراً – للقطيع في ليل السبت بالذات؟ جواب محتمل: لأن الجنود والشرطة يخرجون في السبت إلى إجازة نهاية الأسبوع، ويمكن العربدة بدون عراقيل. هكذا كان قبل بضعة أسابيع في قرية أم صفا وأماكن أخرى.

صعد الرعاة والقطيع إلى أرض خاصة، على مسافة 250 متراً من منازل القرية. بضع عشرات من شبان القرية ردوا برشق الحجارة. حل مسألة ما الذي سبق، الحجر الذي أصاب المستوطن أم النار التي قتلت الفلسطيني، ينتظر نهاية التحقيق.

يقدر الجيش الإسرائيلي أن النار كانت في نهاية الحدث، في محيط التاسعة مساء. السياسيون والمحامون يعرضون المستوطنين على أنهم ضحايا، بتعاون من الجيش الإسرائيلي. هذا جزء من الطقوس.

أما الآن فإلى الأمر الأساس: تعيين سموتريتش غيّر وظيفة البؤر الاستيطانية غير القانونية وعمليات الإرهاب اليهودي. عصر الشقاوة، والانحراف، وفتيان التلال الذين سئموا وهم يبحثون عن الحركة، هو عصر ولى وانتهى. لم يعودوا مرعيين أخطأوا، بل باتوا جنوداً نظاميين في جيش الرب. بات لأعمالهم من الآن فصاعداً أب هو بتسلئيل، وأم هي الحكومة. وثمة رؤيا وأداة تنفيذ. كل حدث هو مرحلة في تحقيق "خطة الحسم" التي ينتهجها سموتريتش.

كتب ماو الكتاب الأحمر؛ وكتب موسوليني البيان الفاشي؛ وكتب ماركس رأس المال؛ وكتب لينين "ما العمل". أما سموتريتش فكتب "خطة الحسم".

قبل كل شيء، تقول الخطة، سنضاعف السكان اليهود في "يهودا والسامرة". وهذا ما يحصل الآن: وزير المالية يعطي المال؛ والوزير في وزارة الدفاع يعطي الأدوات؛ ونقيم بؤراً على كل تلة، وننكل بالسكان؛ بعد ذلك نفكك السلطة الفلسطينية: فلتكن فوضى، الفوضى جيدة لليهود؛ وعندها نفتح ثلاث إمكانيات أمام السكان: من يختار القتال يحبس أو يموت؛ ومن يختار الخروج يطرد؛ ومن يختار أن يكون تحت الدولة اليهودية يبقى، عديم الحقوق؛ أما نتنياهو فلا يبقى أمامه سوى القول: لم

أنتبه، جررت، خدعني لفين. عندما منح المجرم السيطرة على الشرطة، ومنح السيطرة على اليهود في الضفة للمسيح، حينئذ كان ملزماً أن يعرف إلى أين يؤدي هذا. فقد أطلق العنان للإرهاب.

يجلس يوآف غالانت في الطابق الـ 14 في مبنى وزارة الدفاع؛ أما بتسلئيل سموتريتش والجهاز الذي بناه فيجلسان في الطابق الـ 15. يفصل بين وزير الدفاع وسموتريتش كل ما بني هنا في 75 سنة دولة، بما في ذلك الجيش الإسرائيلي.

لا يدور الحديث عن الرموز فقط. كان يمكن للجيش الإسرائيلي أن يخلي بؤر الاستفزاز، خيمة هنا وخيمة هناك. لكن منذ أن أعطيت لسموتريتش الصلاحيات، بات ملزماً للجيش الإسرائيلي تثبيت ضرر أمني؛ وبدلاً من إثبات ضرر وإخلاء، بدا العكس هو الصحيح: تكثيف، وعناق، وتزويد الغزاة بكل ما ينقصهم وتشجيعهم على استفزاز السكان. إضافة إلى ذلك، يهينون الجيش وقادته. هذه هي ريح الإسناد التي يشكو منها قادة الجيش الإسرائيلي.

إرهابي يهودي في برقة لا يختلف جوهرياً عن إرهابي فلسطيني في تل أبيب؛ كلاهما يسعيان لإحداث الفوضى هنا، لتحقيق رؤياهما بالدم؛ وكلاهما يعولان على التشجيع من الحكم والشارع. الفرق هو في مصيرها المتوقع: الفلسطيني يقتل أو يحبس لباقي حياته، أما اليهودي فيتحرر. نتنياهو هو المسؤول، لأن ولايتهم في الحكومة تلوث إسرائيل كلها.

* * *

القناة الـ 12: إسرائيل ذاهبة نحو الهاوية .. هذا ما يجب أن تفعله

بقلم د. ميخائيل ميلشتاين

ترجمة: ترجمة: فاتن أيوب. مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

إن الهدوء النسبي قصير الأمد الذي شهدته الضفة الغربية منذ انتهاء عملية "البيت والحديقة" قبل نحو شهر، انفجر بشكل غير مفاجئ في نهاية الأسبوع. لقد بددت الأحداث الدامية التي وقعت في اليومين الماضيين ما تم اعلانه بشأن تغيير قواعد المعادلة بعد العملية، وأثبتت أن المشاكل الأساسية في الضفة الغربية ما زالت قائمة، وأن الاستجابة التي يتم تقديمها لها جزئية ولا توقف التحرك نحو الواقع الذي يجسد اتجاه التدهور المستمر.

إن الهجوم الذي وقع في تل أبيب يوضح أن مشاكل العمق في الضفة الغربية لا تزال قائمة: منطقة جنين لا تزال تعمل "كحاضنة" لفضاء حكومي ينشأ فيه "إرهاب" خطير، وهو وضع يتم استغلاله من قبل بعض العناصر التي تزداد قوتها، بدون رد من السلطة الفلسطينية في الوقت الحالي. وفي الخلفية، برز الهجوم العنيف من طرف المستوطنين على سكان فلسطينيين في قرية برقة.

الاحتكاك بين المجتمعين والعنف المتزايد من قبل المستوطنين ضد السكان الفلسطينيين، يضر بالقدرة على الحفاظ على النظام وفرض القانون ويشكل تحديًا خطيرًا أما المنظومة الأمنية - مثل هذه الأحداث تشعل المنطقة، وتضر بالصورة الدولية لإسرائيل وتُشكّل ضغطًا سياسيًا عليها.

توضح كل من العملية في تل أبيب وعنف المستوطنين، أكثر من أي شيء آخر، غياب استراتيجية منهجية بشأن القضية الفلسطينية، وحقيقة أن الحكومة الإسرائيلية لديها حاليًا أجندتان متعارضتان: الأولى هي التي يقودها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ويبدو أن هدفها الحفاظ على الوضع الراهن وحتى تعزيز السلطة الفلسطينية (على الأقل اقتصاديًا)، ومن ناحية أخرى، تلك التي يقودها قادة الصهيونية الدينية الذين يعلنون صراحةً عن رغبتهم في محو الخط الأخضر، ومنظورهم للسلطة الفلسطينية على أنها عدو، مع إظهار الغموض أو حتى الإدراك في ظل العنف اليهودي ضد الفلسطينيين.

في الخلفية، ازداد خلال الأشهر السبعة الماضية الدمج بين الضفة الغربية وإسرائيل، نتيجة لموافقة سابقة على البناء في الضفة الغربية (حوالي 12000 وحدة سكنية)، من بين أمور أخرى، بعد خضوع جزء من الإدارة المدنية لمسؤولية الوزير سموتريتش، وتطوير 10 بؤر استيطانية، وتخصيص حصة كبيرة من ميزانية وزارة النقل للتطوير في الضفة الغربية. وهكذا، من تحت الرادار، يتم بالتدريج خلق "ذوبان" مدني-اقتصادي للضفة الغربية وإسرائيل، وهو أمر قد يأخذ الشعبين، حتى بدون تخطيط أو رغبة، نحو واقع الدولة الواحدة، دون القدرة على الانفصال الجسدي.

إن مثل هذه الأحداث التي وقعت في برقة تقدم "عينة متواضعة" أو "نظرة خاطفة" للمستقبل لكل أولئك الذين يدّعون أنه لا ينبغي الخوف من واقع دولة واحدة، وأن المجتمعين قادران على العيش في سلام مع بعضهما. المطلوب إبقاء أعيننا مفتوحة: هكذا يُتوقع أن يبدو الروتين اليومي في ظل هذا الواقع.

بدون اتخاذ إجراءات خارقة، ستكون سيناريوهات المستقبل متوقعة وقاتمة في نفس الوقت: سيزداد "تصدير" العمليات من جنين بطريقة تتطلب عملية أخرى في المنطقة وربما حتى في مناطق أخرى في الضفة الغربية، سيزداد تسارع ضعف السلطة الفلسطينية بطريقة تلقي بمزيد من المسؤولية على إسرائيل عما هو الآن في الضفة الغربية، وستشتد المواجهات بين اليهود والعرب، مع ازدياد التحديات الأمنية، القضائية، الأخلاقية والسياسية أمام إسرائيل.

من أجل منع استمرار التحرك نحو تلك الهاوية، على رئيس الحكومة أن يصيغ استراتيجية منظمة وطويلة الأمد في الشأن الفلسطيني، غير قائمة حاليًا. إن اختيار إسرائيل هو ليس بين الخير والشر، بل بين السيئ والأسوأ. في المرحلة الأولى، من الضروري المساعدة في استقرار السلطة التي هي ليست حليفة إسرائيل، لكنها لا تزال مفضلة عن بدائل حكومة حماس، الفوضى أو عودة الحكم الإسرائيلي. وهذا بالأساس من خلال جمع الأموال التي من شأنها تمكين استمرار العمل والحد من العقوبة المالية ضدها.

إلى جانب ذلك، هناك حاجة إلى التعامل الحازم والواضح مع عنف المستوطنين الذي يمثل ضررًا متعدد الأبعاد بالنسبة لإسرائيل. إن تحول هذا العنف إلى ظاهرة ثابتة سيلحق الضرر بشكل كبير بالأساس الأخلاقي لإسرائيل وصورتها الخارجية، وسيحبط إمكانية التعزيز لإنفراجة مع العالم العربي، وخاصة مع السعودية.

إن التحديات المتفاقمة على الصعيد الفلسطيني هي وجودية بالنسبة لإسرائيل، ومن المناسب أن يستوعب صناع القرارات أن ثقلهم يفوق الصراع الداخلي المرير الدائر حول المسألة القضائية، التي تستهلك طاقة وتضر بالتماسك. من المناسب أن

توضح رسائل التذكير الدموية خلال اليومين الماضيين لرؤساء الدولة ما هي القضايا الجوهرية التي يجب التركيز عليها، وما هي القضايا التي يجب إبعادها مؤقتًا عن الأجندة الوطنية.

* * *

على إسرائيل أن تستغل فكرة التطبيع مع السعودية

بقلم اللواء يوسي كوبرفاسر - الرئيس السابق لقسم الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان":

ترجمة: عكا للشؤون الإسرائيلية

مع انتهاء إقرار التشريع حول سبب المعقولية من الضروري أن توجه الحكومة الإسرائيلية اهتمامها للتعامل مع التحديات الخارجية أيضًا، وهي:

التحدي الأول على القمة هو بالطبع إيران ويأتي هذا في سياق التقدم المثير للقلق في برنامجها النووي، حيث تستمر في تكديس كميات كبيرة من اليورانيوم المخصب دون انقطاع إلى مستويات عالية باستخدام أجهزة طرد مركزي متقدمة وتطوير صواريخ قادرة على حمل رؤوس حربية نووية، وفي سياق تعزيز موقعها في المنطقة بدعم من الصين واستغلال ما يراه الكثيرون في الشرق الأوسط ضعفًا أمريكيًا وهو ما يستتبعه أيضا جرأة من حزب الله .

التحدي الثاني هو تطورات الساحة الفلسطينية الذي تتواصل فيه محاولات تنفيذ عمليات مسلحة في الضفة الغربية وإعلان حماس مسؤوليتها بشكل علني وعزمها على تصعيد هذا النشاط.

التحدي الثالث هو التوتر في العلاقات مع الإدارة الأمريكية، التي لا تضيع فرصة للتعبير عن تحفظاتها على سياسة إسرائيل .

وبالنسبة للعلاقات مع السعودية تدرك المملكة العربية السعودية الفوائد التي قد تعود عليها وعلى الدول العربية الأخرى من التعاون في شتى المجالات وهي تفوق في نظرها منافع التطبيع لأن التطبيع يعني الاعتراف وليس أكثر من ذلك، كما أنه يتطلب التقدم ضمن خطوات يصعب تحقيقها في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ومطالب سعودية لصالح أمنها صعب أن توافق عليها أمريكا من ضمن تلك المطالب المشروع النووي السلمي السعودي، في حين أن هذا التعاون يعني التعاون العملي الذي سيفيد جميع الأطراف ويمكن تعزيزه دون شروط.

في السنوات الأخيرة تراكمت مؤشرات على استعداد السعوديين لدعم تصريحاتهم بالأفعال حيث أنهم سمحوا برحلات جوية إسرائيلية في سماء المملكة، وأعطوا الضوء الأخضر لاتفاقات التطبيع، ودعوا قادة يهود أمريكا للقيام بزيارات ودية، ويبدو أنهم يعتزمون السماح لممثل إسرائيل بالمشاركة في مؤتمر لجنة التراث العالمي لليونسكو والذي من المتوقع أن يعقد في الرياض في 10 سبتمبر .

تعزيز الاندماج والتعاون سيكون له تأثير إيجابي على موقف إسرائيل في جميع المجالات وسيبني خطوة أخرى في عملية اندماجها في المنطقة، وأبعد من ذلك لن يُلزم المملكة العربية السعودية وإسرائيل والولايات المتحدة بدفع الثمن الإشكالي

للتطبيع . ومن الجيد أن نتذكر أن مبادرة السلام العربية التي كانت في الأصل مبادرة سعودية قبل أن يشددها المتطرفون في جامعة الدول العربية تحدثت عن إقامة علاقات طبيعية فقط بعد أن تقبل إسرائيل جميع المطالب الفلسطينية (الانسحاب إلى حدود 67 وإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية والتوصل إلى تسوية لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين على أساس القرار 194، ونرى أن الاندماج والتعاون يجعل من الممكن تجاوز هذه العقبة. باختصار يجب استغلال فكرة الاندماج السعودي وعدمت تفويتها.

* * *

ارتفاع معدل تسليح المُستوطِنات الإسرائيليات منذ مطلع 2023

كشفت إحصائية نشرتها إذاعة الجيش الإسرائيلي، الأحد، عن ارتفاع حيازة السلاح لدى الإسرائيليات بنسبة 88% منذ مطلع 2023 وأوضحت أن عدد النساء اليهوديات اللواتي حصلن على "رخصة حمل سلاح"، ارتفع بنسبة 88% منذ بداية الحالي 2023، علمًا بأن قرابة نصف النساء اللواتي تم تسليحهن يعشن في المستوطنات بالضفة الغربية.

وبحسب الإحصائية، فإنه منذ ولاية الحكومة الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو، فإن 510 نساء حصلن على رخص لحمل السلاح، مقابل 270 امرأة حصلن على رخص لحمل السلاح بذات الفترة من العام 2022. وأظهرت الاحصائية، أن من بين الـ 510 اللواتي حصلن على رخص لحمل السلاح، فإن 42% منهن يقطن في المستوطنات في الضفة الغربية.

وقالت الإذاعة العبرية "إن هذا الارتفاع في معدلات الحصول على رخصة لحمل السلاح بصفوف الإسرائيليين عامة والنساء اليهوديات خاصة، يأتي في ظل انعدام ، الأمن والأمان, وفق تعبيرهم، وتصاعد العمليات الفلسطينية خاصة في مناطق الضفة الغربية والقدس."

* * "*

نتنياهو خلال لقائه وفد من الكونغرس الأمريكي: "يجب خلق تهديد عسكري حقيقي لإيران"

ترجمة: وكالة سما الإخبارية الفلسطينية

دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الاثنين، إلى "خلق تهديد عسكري حقيقي لإيران"، مؤكدا على أن "إسرائيل" ستفعل ما بوسعها لحماية نفسها "مع أو بدون توقيع واشنطن اتفاق مع إيران بشأن برنامجها النووي."

جاء ذلك خلال لقائه بمكتبده في مدينة القدس الغربية وفدا من أعضاء الكونغرس الديمقراطيين نيابة عن "أيباك" (لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية وهي أقوى جماعات الضغط الموالية لإسرائيل بالولايات المتحدة)، وفق بيان لمكتب نتنياهو. وقال نتنياهو للوفد الذي ضم 24 عضو كونغرس وترأسه حكيم جيفريز، زعيم الديمقراطيين في مجلس النواب الأمريكي ومايكل توشين رئيس "أيباك": "الشيء الأكثر أهمية هو خلق تهديد عسكري حقيقي لإيران، والشيء الثاني هو استغلاله إذا فشل كل شيء آخر." وأضاف: "لا نريد عالما يمكن لإيران أن تهدد فيه نيويورك أو واشنطن أو لوس أنجلوس أو

أي مكان آخر بأسلحة نووية، وبالتأكيد لا نريد عالماً يستطيعون فيه تدمير إسرائيل." وتابع نتنياهو: "سنفعل كل ما في وسعنا، مع أو بدون اتفاق، لحماية أنفسنا."

* * *

جيش العدو ينشر خطته الجديدة متعددة السنوات "معلوت"

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

نشر جيش العدو، مساء الإثنين، خطته الجديدة متعددة السنوات، المسماة "معلوت"، والتي تناولت التهديدات الإيرانية وقضية تعدد الساحات ورفع القدرات في مجال المعلومات والدفاع والهجوم. وفي ندوة عرضت فيها الخطة، شرحوا معنى الاسم وأوضحوا أنه تم اختياره كرمز لعملية التسلق التي يتم فيها الصعود بشكل مستمر، خطوة بخطوة، إلى قمم وذروات جديدة. وحدد رئيس أركان جيش العدو، "هرتسي هاليفي"، العديد من القضايا الرئيسية التي استهدفها الخطة، من بينها إيران وتعدد الساحات، ورفع القدرات في مجال جمع المعلومات والدفاع والهجوم.

علاوة على ذلك، المناورة وحماية الحدود، حيث سيعمل جيش العدو على التدريب والاستعداد والمناورة بشكل أفضل في إطار التعاون متعدد الأسلحة أو الأذرع. بالإضافة إلى ذلك، سيعمل جيش العدو على تعزيز القيادة الشابة، وتقوية الشعور بالمسؤولية والعمل على الاستفادة من رأس المال البشري بشكل فعال. وستتناول الخطة تحسين النظام الهيكلي العسكري على صعيد جميع مكوناته، من أجل تحقيق تعزيز أداء جيش العدو في مختلف المجالات. كما ذكر في عرض الخطة الجديدة متعددة السنوات، أن نموذج جيش الاحتياط هو العامل الأساسي الذي يمكّن من الجودة البشرية لدى جيش العدو وهو جزء لا يتجزأ من هويته.

* * *

هآرتس: أمن "إسرائيل" القومي لا يهم "هنغبي"

بقلم يتسحاك بريك

في 18 تموز الماضي قام الصحفي "عوديد بن عامي" بإجراء مقابلة مع رئيس مجلس الأمن القومي في كيان العدو "تساحي هنغبي". وعندما سمعت أقوال "هنغبي" – "الجيش الإسرائيلي" مستعد بشكل جيد للتحديات الكبيرة التي تواجهنا – أدركت بأن هذا الشخص غير ضليع بوضع الجيش المتدني، وهو ببساطة ينثر الرماد في عيون الجمهور كي يعظم من صورة الحكومة.

إن مهمة مجلس الأمن القومي حسب القانون هي تقديم وثائق من خلال عمل يقوم به فريق لرئيس الحكومة و "الكابينت" من أجل إجراء نقاش حول إعداد الجيش للمواجهة الإقليمية القادمة، ولكن للأسف، هذا المجلس، ليس بذنب منه، لا يقوم بهذا الدور منذ سنوات كثيرة، الوزراء لا يهتمون بأعمال الفريق التي تقدم لهم، وأعضاؤه أيضا لا يتم استدعاؤهم إلى الكابينت لمناقشة توصياته.

حكومة العدو و"الكابينت" لا يُجريان بشكل عام نقاشات حول بناء الأمن القومي وحول إعداد الجيش لمواجهة التحديات في المستقبل، "هنغبي" أصبح فعليا سكرتير رئيس الحكومة لشؤون الأمن القومي (أيضا أسلافه في هذا المنصب لعبوا دورًا مشابهًا)، هو لا يرى أنه من المناسب، وربما لا يستطيع، حمل مجلس الوزراء على إجراء نقاش حول وثائق عمل قام بإعدادها أعضاء مجلس الأمن القومي، التي ضمن أمور أخرى، يجب أن تتعامل مع التهديدات الآنية والمستقبلية التي تواجه "إسرائيل"، وحجم الجيش الذي يجب وضعه أمام هذه التهديدات ونوعيته. وبدلا من ذلك، ينشغل المجلس بمهمات يلقيها عليه "نتنياهو"، مثل حل المشاكل والخلافات ومعالجة أحداث معينة. وبشكل مطلق لا يقوم بتنفيذ الدور كما يقتضيه القانون ولا يؤثر أبدا على تخطيط الجيش وإعداده لتحديات الغد – التحديات التي ليس لها شبيه منذ 1948. ونتيجة لذلك، فعليًا الميزانية يتم تحويلها للجيش وهو يتصرف بها كما يشاء، لا توجد رقابة أو متابعة من قبل المستوى السياسي على ما يحدث، ولا توجد سياسة استراتيجية للحكومة.

كل رئيس أركان يعمل حسب فهمه، ويقوم بانعطافة 180 درجة على قرارات سلفه في المنصب، هكذا تذهب هباء مليارات الشواقل، والجيش يتعرض لتغيرات كبيرة، فجائية ومتطرفة، بدون اتجاه أو هدف، لا توجد استمرارية وتتابع في بناء الجيش، ولا يوجد تعامل مع التهديد الحقيقي الذي يحيط بحدود "إسرائيل" والذي وفقا له يجب بناء الجيش.

أي رئيس أركان يحدد التهديد الذي تواجهه حسب رغبته، ليس حسب التهديد الحقيقي بل حسب التهديد الذي يستطيع القول بأنه يمكنه التعامل معه، المستوى السياسي بكونه يقدس أقوال رئيس الأركان ويعتبرها أقوالًا منزهة. ومجلس الأمن القومي أصبح جهة غير مهمة أبدا، فرئيسه "هنغبي" يكتفي بإطلاق شعارات فارغة من المضمون، ليس لها أي أساس في الوضع الأمني الأصعب الذي يمر على "إسرائيل" منذ قيامها.

من غير المفاجئ أنه فقط مؤخرا قال "بنيامين نتنياهو" في مقابلة أجرتها معه جهة إعلام أجنبية بأنه "يوجد لدينا جيش قوي يمكنه الوقوف أمام كل التحديات"، كل شيء يقال للصحافة يقال بسبب الضغط، لقد تم تجاوز جميع الخطوط الحمراء.

مؤخرا حاولت الالتقاء مع "هنغبي" بوساطة شخص آخر يعرفه بشكل جيد، كي أعرض عليه الوضع الحقيقي للجيش، ولكن بدون فائدة. في الأشهر الثلاثة الأخيرة تمكنت من الالتقاء مع وزير الجيش "يوآف غالانت" ورئيس الأركان "هرتسي هليفي" ومدير عام وزارة الجيش الجنرال "ايال زمير" ونائب رئيس الأركان "امير برعام". جميعهم وافقوا على الوقائع والاستنتاجات والتوصيات التي طرحتها والتي تستند إلى وثيقة الطواقم الخمسة للخبراء، التي ترأستها في السنة والنصف الأخيرة تحت مظلة جامعة "رايخمان"، التي كان البروفيسور "بوعز غانور" مشاركا كاملا في صياغتها.

المستوى الأمني الرفيع يدرك جيدا المشكلات الكبيرة لـ"الجيش الإسرائيلي" والحاجة الفورية لعلاجها، لم يدع أحد من هؤلاء الضباط الكبار الذين التقيت معهم مثل "هنغبي" و"نتنياهو" بأن الجيش مستعد لكل التحديات. عندنا أشخاص رفيعي المستوى من هذا النوع يمثلوننا في الشؤون الحساسة جدا للأمن القومي لإسرائيل، فلماذا نستغرب عندما يكون وضعنا الامني بائس جدا.

* * *

"دانغوت": من يفكر في اتفاق مع السعودية دون القضية الفلسطينية يعيش في وهم

اعتبر اللواء احتياط "إيتان دانغوت" والذي شغل ما يسمى منسق حكومة العدو في الضفة الغربية بأن من يعتقد أن السعودية يمكن أن توافق على التطبيع مع "إسرائيل" بعيداً عن القضية الفلسطينية، فهو واهم.

وفي تصريح لـ "دانغوت" لصحيفة يديعوت أحرنوت قال: "كل من يعتقد أنه سيوافق على التطبيع دون التعامل مع القضية الفلسطينية يعيش في وهم." وانتقد قرار السماح لسكان قطاع غزة الذين يحملون الجنسية الأمريكية بالدخول إلى كيان العدو والخروج منها عبر مطار "بن غوريون"، كجزء من المفاوضات مع الولايات المتحدة حول برنامج الإعفاء من التأشيرة. وقال "سيسمح للأشخاص الذين يحملون جوازات سفر أمريكية من غزة بالسفر إلى جميع أنحاء العالم عبر إسرائيل، لن أفعل ذلك حتى تسليم جثتي الجنديين المحتجزتين في غزة."

* * *

"سموتريتش" يعلن الحرب العنصرية على فلسطيني 1948

حذر رئيس الحكم المحلي في كيان العدو، من تجميد الميزانيات للمجالس والبلديات المحلية لفلسطيني 1948 التي قررها وزير مالية العدو "بتسلئيل سموتريتش." وبحسب صحيفة يديعوت أحرنوت، جاء في الرسائل التي أرسلها رئيس الحكم المحلي في كيان العدو "حاييم بيباس" إلى "رئيس وزراء العدو "بنيامين نتنياهو": "السلطات المحلية العربية هي الأضعف وهي على وشك الانهيار." وأضاف "بيباس": "العنف والجريمة يتصاعدان في كل مكان، وقد أدى تجميد الميزانية إلى حالة من الخلل الوظيفي، وعدم القدرة على توفير الخدمات للسكان، ويجب أن تتلقى هذه السلطات مساعدة فورية، وضخ الموارد والميزانيات، لأننا إذا لم نتعامل معها اليوم، فسيتعين علينا أن ندفع تكلفة إصلاح الضرر في المستقبل، والتي ستكون أعلى بعدة مرات."

وقد قرر وزير مالية العدو المتطرف "بتسلئيل سموتريتش" تجميد تحويل 314 مليون شيكل إلى المجالس المحلية لفلسطيني 1948، مدعياً أنه يدرس التزامات الائتلاف التي تعهدت بها الحكومة السابقة، وقال: "هناك احتياجات أكثر إلحاحاً وأهمية من الاستمرار في تحويل الأموال السياسية لحزب القائمة العربية الموحدة."

وقد دعت وزيرة الاستخبارات في "حكومة نتنياهو"، "جيلا غمليئيل" دعت "سموتريتش" مساء الإثنين إلى إلغاء تجميد الميزانية، وقالت: "أدعو وزير المالية إلى إلغاء تجميد ميزانية التعليم العالي لفلسطيني 48، إن دمج العرب في الأوساط الأكاديمية له أهمية اجتماعية واقتصادية وأمنية."

في الوقت نفسه، انتقد رؤساء بلديات القوى والمدن الفلسطينية المحتلة عام 1948 بشدة هذه الخطوة، وقال رئيس بلدية الطيبة، المحامي شعاع منصور مصاروة: "لم أسقط من مقعدي عندما قرأت التقرير، لكن هذا قرار يتحدى السلطات العربية، تنبعث منه رائحة عنصرية قوية." كما هاجم رئيس بلدية عرعرة مضر يونس وزير الأمن الوطني إيتمار بن غفير، على خلفية الارتفاع الحاد في جرائم القتل بالمجتمع الفلسطيني بالداخل المحتل، خلال العام الماضي، وقال: "بعد ثلاثة أشهر من الانتخابات المحلية، من الواضح بالفعل أن سموتريتش وبن غفير يتدخلان فيها بشكل صارخ، إن اقتطاع اللحم الحي من

ميزانيات البلديات العربية لا يجعل من المستحيل مكافحة الجريمة فحسب، بل إن الغرض منه هو إلحاق الضرر المباشر بفلسطيني الداخل المحتل، لن نسمح بحدوث ذلك." وقال رئيس بلدية أم الفحم الدكتور سمير صبحي: "على مدى السنوات الأربع الماضية، خفضنا العجز من 80 مليوناً إلى 30 مليوناً، وستضر التأخيرات المالية بشدة بالاستقرار المالي للسلطات وعدم القدرة على تقديم الخدمات."

* * *

"سموتريتش": "نتنياهو" يؤيد عدم تحويل الأموال للتعليم في القدس

أكد وزير مالية العدو "بتسلئيل سموتريتش"، صباح الثلاثاء، أن رئيس وزراء العدو "بنيامين نتنياهو" يدعم قراره بتجميد الميزانيات المخصصة للتعليم العالي للفلسطينيين شرقي القدس. وبحسب صحيفة يديعوت أحرونوت، قال "سموتريتش"، إنه التقى "نتنياهو" أمس، "وهو يدعم هذا الموقف، وشرحتُ له الأمر وحصلتُ على موافقته، لا نريد أن يذهب الطلاب العرب إلى بيرزيت، ولكن بدلاً من ذلك، سنحصل على بيرزيت داخل الجامعة العبرية." وقال "سموتريتش" إنه لا يخطط للتراجع عن قرار تأجيل تحويل 300 مليون شيكل من "وزارة الداخلية" إلى المجالس المحلية لفلسطيني 1948، وهي أموال مخصصة لتطوير البلدات، بعد توقيع عقود لأعمال التنمية، وأضاف: "القرار نهائي، لن يتم نقل الميزانية." وقد ادعى "سموتريتش" أنه يعارض بنداً بالميزانية في خطة خمسية جديدة، -لم تتم الموافقة عليها بعد-، والتي بموجبها ستستمر ميزانية الفلسطينيين شرقي القدس في المؤسسات التعليمية والهيئات الأكاديمية في المدينة. وزعم "سموتريتش" أنه سيتم تأجيل أموال المساعدات "على الأقل حتى يتم إنشاء آليات للتعامل مع الخلايا القومية المتطرفة والإسلامية العاملة في الجامعات والتي تقوم بأنشطة لدعم وتشجيع الإرهاب في النضال القومي ضد إسرائيل."

أكدت مصادر في وزارة مالية العدو إن مزاعم "سموتريتش" لا أساس لها من الصحة، وأن الأموال يتم تحويلها سنوياً، فقط لتطوير البنية التحتية والمؤسسات التعليمية في شرقي القدس.

* * *

معاريف : مسؤلون أمنيون: التوترين "غالانت" و"سموتريتش" يتسرب إلى الميدان

بقلم تال ليف رام

يزعم المسؤولون الأمنيون في كيان العدو أن عدم تطبيق القانون في الضفة الغربية فيما يتعلق بالبؤر الاستيطانية غير القانونية يزيد من مستوى العنف والاحتكاك بين المستوطنين والفلسطينيين ويزيد من تقويض الوضع الأمني في الميدان. وتشير مصادر أخرى في منظومة العدو الأمنية، إلى أن تقسيم الصلاحيات في الميدان بين وزير جيش العدو "يوآف غالانت" ووزير المالية والوزير في وزارة الجيش "بتسلئيل سموتريتش"، يخلق مشكلة معقدة للغاية تؤثر أيضًا على الواقع الأمني.

وبحسب المصادر فإن عدم تطبيق القانون وتجنب إخلاء البؤر الاستيطانية غير القانونية يزيد من حدة التوترات الأمنية في المنطقة بشكل أكبر، فيما يتعلق بالحادثة التي قتل فيها الشاب الفلسطيني قصي جمال معطان على يد المستوطنين الذين أتوا

من من البؤرة الاستيطانية غير القانونية "عوز تسيون"، ولم تحدد المنظومة الأمنية في هذه المرحلة حول بدء إطلاق النار ويقولون إنه في هذا السياق علينا انتظار نتائج تحقيق الشرطة. ومع ذلك، فقد ذكروا بوضوح أنه فيما يتعلق بتدحرج الحدث، لم يكن هناك وليس هناك أي سبب مبرر لوصول مجموعة المستوطنين مع قطيع الرعي إلى أطراف بلدة برقة في منطقة نابلس وتدخل الأراضي الفلسطينية الخاصة على بعد حوالي كيلومتر واحد من البؤرة.

في منظومة العدو الأمنية، يُنظرون إلى الحادث الخطير الذي انتهى باستشهاد وجرح فلسطينين، ومن ناحية أخرى بإصابات "إسرائيلية" على أنه حدث كان متوقعًا حدوثه. وفي هذا السياق، ترى المنظومة الأمنية أن عدم تطبيق القانون وتجنب إخلاء البؤر الاستيطانية غير القانونية يوفر دعما لعناصر يهودية متطرفة لإحداث استفزازات غير ضرورية على الأرض تضر بمصالح الجميع.

في محيط وزير الجيش "غالانت"، قيل أمس إنه لم يتطرق إلى الحادث الخطير الذي وقع مساء السبت بسبب تحقيقات الشرطة الجارية في هذا الشأن، في الوقت نفسه الذي تجري فيه تحقيقات ميدانية إضافية فيما يتعلق بتدحرج الأحداث العنيفة في المنطقة واستشهاد الفلسطيني.

في المنظومة الأمنية – من "الشاباك" إلى "الجيش الإسرائيلي"- متحدون في الرأي القائل بأنه إلى جانب زيادة حجم "الإرهاب الفلسطيني" في العام الماضي أيضًا، فإن الجريمة القومية وأعمال الانتقام من جانب المستوطنين اليهود تتزايد.

بعد سماع تصريحات أمس من أعضاء الحكومة ضد رئيس "الشاباك" "رونين بار"، الذي تحدث ضد المستوطنين اليهود رد الوزير "غالانت" أمس وأدانهم، على حد قوله، "بفضل أعضاء جهاز الأمن العام وقائدهم الذين يعملون بعيدًا عن الأنظار، يتم إنقاذ حياة المواطنين الإسرائيليين كل يوم". وقال غالانت: "أدين بشدة تصريحات أعضاء الكنيست الذين يهينون رئيس "الشاباك" وأقترح عليهم التراجع والاعتذار عن كلماتهم، أي هجوم من قبل أفراد الجمهور ضد "الشاباك" يضر بأمن "الدولة ومواطنيها."

* * *

"حكومة" مع مؤيدي الإرهاب

دعونا نتخيل للحظة الوضع التالي: في مساء يوم السبت تقترب مجموعة من الفلسطينيين المسلحين من مستوطنة يهودية، ويحاول السكان إبعاد المسلحين عن المستوطنة، وتتطور مواجهة بين الطرفين يقتل خلالها أحد اليهود بالرصاص، كيف نسمي مثل هذا الحدث في إعلامنا – هجوماً؟ تنكيل حتى القتل؟ مذبحة تم تفاديها في اللحظة الأخيرة؟

هكذا تساءل الجنرال السابق في جيش العدو "نعوم تيفون"، خلال مقال نشره موقع القناة 12، وتابع مقاله..

هذا ما حدث يوم الجمعة الماضي بالقرب من قرية برقة الفلسطينية، لقد اعتقلت الشرطة مستوطنين اثنين "يحيائيل إندور" و"إليشع يارد" من الجناح الأكثر تطرفاً وعنفاً، للاشتباه في ارتكابهما جريمة قتل بدوافع قومية. وصفت وزارة الخارجية الأمريكية

الحدث بأنه عمل إرهابي، لكن في حكومتنا، يدعم الوزراء وأعضاء الكنيست هؤلاء القتلة، اعتدنا أن نشكو وبحق، من أن السياسيين الفلسطينيين يدعمون منفذي العمليات، اليوم اتضح أن هذا أصبح عادة لدينا أيضاً.

خطر جسيم على أمن "إسرائيل"

الميليشيات الخطيرة والعنيفة المسماة "فتيان التلال" تشكل خطراً جسيماً على أمن "إسرائيل"، فاعتداءاتهم ضد الفلسطينيين تؤدي إلى هجمات انتقامية، فقبل ذلك قاموا بمهاجمة الضباط والجنود في "الجيش الإسرائيلي" بعنف، كما رأينا في عشرات الحالات على مر السنين، وفي الوقت نفسه، قام أنصارهم في الكنيست بمضايقة قائد المنطقة الوسطى وضباط كبار، يجد "الجيش الإسرائيلي"، والشاباك والشرطة صعوبة في التعامل مع هذه الظاهرة لأنها تحظى بتأييد عميق داخل "الحكومة."

لقد خدمت لسنوات عديدة في منطقة الضفة الغربية وأعلم جيداً أن هذه ليست ظاهرة جديدة، لكن شيئاً ما تغير، ذات مرة كان لمجتمع المستوطنين قادة جديرون مثل "بنحاس" و"اليرشتاين" و"داني دايان"، الذين عارضوا بشدة هذا العنف ودعموا "الجيش الإسرائيلي"، واليوم قيادة المستوطنين في الكنيست والحكومة لم تخدم في "الجيش الإسرائيلي"، "إيتمار بن غفير" نشأ في أسرة كهانية، "بتسلئيل سموتريتش" يدعو إلى القضاء على القرى وهو مقاطع من قبل كل حكومة عاقلة في العالم، وكان مستشار عضوة "ليمور سون هار ميلخ" أحد المشتبه بهم في الهجوم، وهذه قائمة جزئية فقط.

دعم الإرهاب ينتهك العقد المبرم بين المستوطنين

"رئيس الوزراء نتنياهو" ووزير الجيش "غالانت" فقدا السيطرة، مجموعة متطرفة وعنيفة هي من تملي السياسة، والأشخاص الذين يختارهم "الجمهور الإسرائيلي" لتوفير الأمن والحكم صامتون، والإرهاب اليهودي منتشر وكذلك الهجمات الفلسطينية وليس هناك مسؤول يوقف ذلك. هذان الشخصان، "بنيامين نتنياهو" و"يوآف غالانت"، خائفان جداً من خسارة تحالفهما مع "سموتريتش" و"بن غفير"، لدرجة أنهما مشلولان، في هذه الأثناء العالم يراقب بقلق، نحن نفقد دعم الولايات المتحدة ونبعد عنا الدول العربية وصورتها تتشبه أكثر وأكثر في أوروبا.

المستوطنون في نهاية المطاف هم المتضرر الأكبر، العنف يبقي الجمهور في "إسرائيل" بعيداً عنهم ويقوي أولئك الذين يعتقدون مثلي أن عليهم مغادرة الأراضي الفلسطينية، "إسرائيليون" مثلي خدموا لسنوات في الدفاع عن المستوطنات، وأرسلوا أبناءهم لفعل ذلك، رغم أن ذلك مخالف لموقفنا السياسي، إن الإرهاب اليهودي والدعم الذي يتلقاه في "الحكومة" يغيران العلاقة بين القطاعات في "إسرائيل."

* * *

ضباط كبار في بحرية العدو يعلنون وقف التطوع في الاحتياط

أبلغ ضباط عملوا مدراء قتاليين ونوابا لقائد البحرية أثناء الطوارئ والحروب، قائد سلاح بحرية العدو "ديفيد سلمى"، مؤخرًا عن توقف التطوع في الاحتياط بعد إجراءات "نتنياهو" لإضعاف القضاء.

وبحسب صحيفة هآرتس، انضم الضابطان الكبيران، العميد "عوفر دورون" والعميد "إيال سيغيف"، إلى صف طويل من ضباط الاحتياط في مقر العمليات، في نظام الفرز والتدريب، في منظومة البارجات القتالية وفي "شيطت13" الذين أعلنوا انتهاء تطوعهم. وعدم وجود هؤلاء الضباط من الاحتياط في المفاصل المختلفة في بحرية العدو يجعل من الصعب توفير المعايير اللازمة للتدريب للمناصب المختلفة وكذلك في اختيار المرشحين للبحرية، لأن جنود الاحتياط هم الذين يقومون بالاختيارات لدورة البحرية والغواصات والسفن الحربية. حتى الآن، وقع 160 ضابطًا في الاحتياط على عريضة ضد إجراءات "نتنياهو" لإضعاف القضاء نسبة كبيرة منهم في أركان العمليات في بحرية العدو.

* * *

آلاف الأطباء في كيان العدو يهددون بالتغيّب عن وظائفهم

أعلن احتجاج "المعاطف البيضاء"، الذي يجمع العاملين في الجهاز الصحي المعارضين للتعديلات القضائية ويضم آلاف الأطباء، الاثنين، أنه إذا لم تمتثل الحكومة لحكم المحكمة العليا، فلن يتوجه أعضاؤها إلى العمل في المستشفيات. وكتبوا في بيان "نعلن أنه في حالة وجود أزمة دستورية، سيتعين علينا عدم التوجه إلى العمل حتى تعود الحكومة إلى احترام أحكام المحكمة العليا، وسيوضع النظام الصحي بالكامل على عاتق رئيس الوزراء ووزرائه الذين تسببوا في ذلك." وأضاف العاملون في النظام الصحي الذين وقعوا البيان أنهم يطالبون نقابة الأطباء والنقابة العامة بالإعلان مقدما أنه في حالة حدوث أزمة دستورية سيتم إغلاق الاقتصاد حتى عودة رئيس الوزراء ووزرائه إلى الانصياع إلى القانون.

ووفقًا لرئيس نقابة أطباء الصحة العامة في نقابة الأطباء، حجاي ليفين، يشارك 8000 موظف في الجهاز الصحي في الاحتجاج، بما في ذلك حوالي 6000 طبيب يشكلون حوالي 20في المئة من إجمالي الأطباء في "إسرائيل"، وجاء في الرسالة أن "الحكومة التي لا تلتزم بالقانون والمحكمة العليا تنتهك العقد الأساسي بينها وبين المواطنين، لذلك من الواضح أنه إذا تعمد رئيس الوزراء ووزراؤه عدم الانصياع لحكم المحكمة، أو إعطاء تعليمات للموظفين العموميين تتعارض مع الحكم، فإنهم بذلك يقودون حكومة إجرامية وديكتاتورية فقدت شرعيتها، و لا ينبغي طاعته، وذكروا أنه "بحسب تصريحات رئيس الوزراء ووزرائه فإنهم ينوون انتهاك القانون."

جاء إعلان الأطباء بعد نية المحكمة العليا النظر في الالتماس ضد القانون الذي يلغي سبب المعقولية، في جلسة الاستماع بشأن الالتماس ضد قانون العجز عن أداء الوظيفة، والذي ينص على أن رئيس الوزراء لن يعلن عجزه عن أداء وظيفته إلا إذا أعلن نفسه أنه غير قادر جسديًا أو عقليًا على أداء واجباته، أو إذا أعلنت الحكومة ذلك، قالت رئيسة المحكمة العليا "إستر حيوت" إن "الغرض كله من القانون شخصي، وأشار القضاة إلى أن الدافع "بين وواضح"، ومع ذلك، قال قضاة اللجنة إنه إذا تم تأجيل دخوله حيز التنفيذ حتى الكنيست المقبل ، فسيتم إلغاؤه.

وأعلن قادة الائتلاف عقب قرار القضاة بمناقشة قانون العجز بتركيبة موسعة من القضاة، في إشارة إلى أن المحكمة لا تنوي إبطال القانون بل ستبحث تأجيل دخوله حيز التنفيذ، أنه لا توجد محكمة لها سلطة إلغاء نتائج الانتخابات والسماح بالإعلان عن عجز رئيس الوزراء عن اداء وظيفته ، الأمر الذي يلغي الديمقراطية من تأسيسها."

وزعم محامي "نتنياهو"، "مايكل رابيلو"، في جلسة الاستماع أن تأخير دخول القانون حيز التنفيذ هو بمثابة إلغاء القانون من وجهة نظر "نتنياهو."

* * *

مؤرخ إسرائيلي: التطبيع مع السعودية لن يحمينا من الجبهات المشتعلة

ترجمة: أحمد صقر. موقع عربي21

قال مؤرخ إسرائيلي، إنه على الرغم من أهمية إبرام اتفاق تطبيع، مع السعودية، إلا أنه في الوقت ذاته لن يمنع أي تهديدات تعصف بدولة الاحتلال. وأوضح أستاذ دراسات الشرق في جامعة "تل أبيب"، إيال زيسر، في مقال نشرته صحيفة" إسرائيل اليوم"، أن "اتفاقية السلام (التطبيع) التي تتم صياغتها بين إسرائيل والسعودية، هي تطور إقليمي مهم من شأنه أن يعزز المصالح، خاصة الاقتصادية والسياسية للطرفين." وأضاف: "مع أهمية مثل هذه الاتفاقية، لكنها لن تنقذ حتى حياة جندي إسرائيلي واحد، ولن تمنع اندلاع الانفجار التالي على حدود غزة أو في الشمال مع لبنان، سواء كان ذلك جولة مواجهة أو حربا شاملة، والتي يحذر البعض منها حاليا في النظام الأمني."

وأوضح زيسر، أن "اتفاق السلام مع مصر الذي وقعه رئيس الوزراء الراحل مناحيم بيغن 1979، هو اتفاق بارد ومنفصل، يفضل معظم الإسرائيليين نسيانه، كانت مصر العدو الأول لإسرائيل لسنوات وشكلت تهديدا لوجودنا. هكذا في حرب 1948، وحرب 1967، وهكذا في حرب الاستنزاف وحرب 1973، ومن ناحية أخرى، لم تكن السعودية عدوا نشطا ولا حتى اليوم، وهي لا تشكل تهديدا ولا أي تحد أمني." ونوه إلى أن "التهديدات التي تواجه إسرائيل هي في ساحات أخرى وضد أعداء معروفين، الشعب الفلسطيني، حزب الله على الحدود الشمالية وسوريا وإيران"، مؤكدا أن أي "اتفاق سلام مع السعودية، لن يغير موقف إسرائيل الاستراتيجي تجاه هؤلاء الأعداء، ولن يساعدنا على أي حال في التعامل معهم في زمن الاختبار." ورأى أن الأمر "في حالة السعودية، هو صفقة؛ اقتصادية وسياسية بالدرجة الأولى، وليست تصفية للتهديدات الأمنية التي تحوم فوق رؤوسنا، تأمل إسرائيل في الحصول على منافع اقتصادية واستقرار اتفاقات إبراهيم التي وقعتها مع بعض الدول العربية، بينما تأمل السعودية في تحسين موقعها في أروقة البيت الأبيض والحصول على مساعدات أمريكية تسمح لها بتعزيز أمنها."

ونبه إلى أن "اتفاق التطبيع مع السعودية مهم في تثبيت أسس بناء السلام والتطبيع الذي تأسس بتوقيع دول اتفاقات إبراهيم؛ الذين ساهموا في الاقتصاد الإسرائيلي، وعززوا شعور الإسرائيليين بالثقة بالنفس، وفوق كل شيء مكنوا من وضع دبي وأبو ظبي على خريطة المسافرين الإسرائيليين، لكن لم يكن لهما أي تأثير أيضا إطلاقا على خريطة التهديدات لإسرائيل من الشمال ومن إيران." وتابع: "كل هذا مهم، حيث تبين أن مسألة الاتفاق مع السعودية هي في تقاض لا نهاية له، والثمن الذي ستدفعه إسرائيل - وخاصة واشنطن - يزداد أكثر فأكثر، على عكس الإمارات أو السودان والمغرب، السعودية ليست في عجلة من أمرها لإبرام صفقة، وفوق كل شيء هي مصممة على ضمان حصولهم على عائد مناسب مقابل ذلك."

ولفت الخبير الإسرائيلي، إلى أن "واشنطن مهتمة بإزالة القضية الفلسطينية من جدول الأعمال، وعدم ظهورها مرة أخرى كل يوم وإثارة النيران العربية والرأي العام، بسبب تصرفات أو تصريحات بعض أعضاء الحكومة الإسرائيلية." وذكر أن "السعودية تريد ضمانات أمريكية لأمنها، وهو أمر ستحصل عليه بلا شك، بالإضافة إلى الترويج لمشروع نووي، من المفترض

أنه لأغراض سلمية، وعندها من الصعب منع إيران، ونتيجة لذلك، تصبح السعودية وتركيا وربما مصر أيضا نووية"، محذرا من أن "المساعدة في مثل هذه العملية وحتى تسريعها، ليس في مصلحة إسرائيل." وشدد زيسر، على أن "الصفقة مع السعودية، لا تبرر تصفية تتضمن التنازل عن مصالح إسرائيلية، لهذا السبب فإن عليك أن تأخذ نفسا عميقا وأن تتحلى بضبط النفس، وفي النهاية سيأتي يوم السلام السعودي الإسرائيلي"، وفق تقديره.

* * *

الجيش الإسرائيلي يخفي حجم ظاهرة رفض الخدمة بالاحتياط

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

تقرير: الجيش لن ينشر بالتفصيل حجم ظاهرة احتجاجات الاحتياط ضد إضعاف القضاء، بادعاء عدم تزويد معلومات لأعداء إسرائيل، إلى جانب التخوف من مسّ أشد بمعنويات الوحدات، وفي محاولة لعدم توسيع الشرخ مع المستوى السياسي

تحاول قيادة الجيش الإسرائيلي إخفاء الحجم الحقيقي لظاهرة توقف عناصر احتياط عن التطوع للخدمة العسكرية احتجاجا على خطة "الإصلاح القضائي" الحكومية لإضعاف جهاز القضاء، ولذلك فإن قسما كبيرا من تبعات هذه الأزمة لا تزال غير مرئية، وفق ما أفادت صحيفة "هآرتس" اليوم، الثلاثاء. وأضافت الصحيفة أن الجيش الإسرائيلي يقول إنه لن ينشر بالتفصيل عدد عناصر الاحتياط الذين يتوقفون عن التطوع للخدمة العسكرية، بادعاء أنه لا يريد تزويد معلومات استخباراتية يستخدمها أعداء إسرائيل. وهناك أسباب أخرى، "بدءا من التخوف من مس أشد بمعنويات الوحدات، وفي محاولة لعدم توسيع الشرخ مع المستوى السياسي."

وتسود في هيئة الأركان العامة "أجواء مكتئبة"، وفقا للصحيفة. ويعي رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، والجنرالات الضرر المتزايد في كفاءات الوحدات وقيادات العمليات العسكرية، والتوتر داخل قوات الاحتياط وكذلك التوترات الداخلية في الوحدات (النظامية) التي تسربت إليها بقوة بالغة الخلافات السياسية حول إضعاف القضاء.

وأشارت الصحيفة إلى أن أيدي قيادة الجيش مكبلة. ورغم أن التصريحات تدعو عناصر الاحتياط إلى عدم إلحاق ضرر بالخدمة العسكرية، لكن في هذه الأثناء لم يتم اتخاذ خطوات ملموسة أو قيادية ضد الذين قرروا التوقف عن التطوع للخدمة العسكرية. ومن شأن أي تصريح يصدر عن أحد الجنرالات ضد الخطة القضائية، أو عن تسببها بتراجع كفاءات الجيش، أن تؤدي إلى تهجمات ضد الضباط من جانب وزراء وأعضاء كنيست من الائتلاف.

وأفاد المحلل العسكري في الصحيفة، عاموس هرئيل، بأن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، "انفلت" ضد رئيس أركان الجيش وجنرالات، خلال اجتماع مغلق بعد أن اضطر إلى التراجع عن إقالة وزير الأمن، يوآف غالانت، في نيسان/أبريل الماضي. والتوتر بين نتنياهو ووزرائه وبين قيادة الجيش ملحوظ في أي اجتماع بينهم. "وقسم من الوزراء لا يخفي عدائه تجاه الجنرالات، وتجاه جميع المسؤولين في جهاز الأمن. ومزاعم اليمين حول انقلاب عسكري تم تنفيذه عنا ليس مجرد تنفيس. إنها تهديد واضح قبيل الخطوات القادمة" في خطة إضعاف جهاز القضاء.

ووفقا للصحيفة، فإنه يتم الشعور جيدا بالضرر اللاحق بكفاءات الجيش وتسربه إلى الضباط في الخدمة الدائمة والقوات النظامية. "ويبدو أنه سيصل إلى المجندين الجدد لاحقا." وأفادت الصحيفة بأن "سلاح الجو بات يواجه مصاعب في الحصول على توقيع عناصر الطواقم الجوية، في الرتب المتوسطة، لتميدي خدمة الدائمة". وأضافت أن "التوترات الداخلية"، بين عناصر الاحتياط والضباط في الخدمة الدائمة الذي يؤيدون الخطة القضائية، "تتصاعد وتبرز بشكل خاص بين المنظومة التقنية والطواقم الجوية."

ولفتت الصحيفة إلى أن منظومة التصنيف والإرشاد في سلاح الجو، المتعلقة بقدر كبير بعناصر الاحتياط القدامى، تضررت بشدة فور المصادقة النهائية على قانون إلغاء ذريعة عدم المعقولية، في 24 تموز/يوليو الفائت. ومن شأن ذلك أن يؤثر على نوعية "أمن الطيران في السنوات المقبلة بسبب تراجع التأهيل الذي حصل عليه الطيارين ومساعديهم الجدد في الأشهر المقبلة." ويعمل الجيش الإسرائيلي على إخفاء حقيقة ما يجري داخل الجيش. فقد قال قائد سرب طائرات حربية لوسائل إعلام أنه لم يُسجل تغيب طيارين في سربه، ما أدى إلى غضب واسع في صفوف عناصر الاحتياط الجوية لأن أربعة طيارين في هذا السرب كانوا قد أعلنوا عن توقفهم عن الخدمة العسكرية، الأمر الذي فاقم أزمة الثقة في صفوف الاحتياط، حسب الصحيفة.

* * *

نيوز1 العبري: إسرائيل تفضل حسين الشيخ

بقلم يوني بن مناحيم

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والأبحاث

شنت حركة حماس حملة إعلامية على حسين الشيخ أمين عام اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، بعد مقال نشر قبل أيام في صحيفة "فورين بوليسي" وصف فيه حسين الشيخ بأنه "رجل إسرائيل في رام الله ". تُرجم المقال إلى اللغة العربية وأصبح حديث اليوم في الشارع الفلسطيني وعلى مواقع التواصل الاجتماعي ، ويحظى حسين الشيخ بشعبية منخفضة جدًا في الشارع الفلسطيني ويعتبره الكثير من الفلسطينيين فاسدًا ويتعرض للتحرش الجنسي.

مقربو حسين الشيخ ينفون الاتهامات المنسوبة إليه ويزعمون أن مصدر التشهير هو من المسؤولين الفلسطينيين الذين يواجهونه في معركة الخلافة في السلطة الفلسطينية ، إلا أن مسؤولين إسرائيليين كبار يؤكدون ذلك من وجهة نظر السياسيين والمؤسسات الأمنية، فإن حسين الشيخ هو المرشح المفضل لإسرائيل ليصبح خليفة لمحمود عباس بعد خروجه من المسرح السياسي.

يقول مصدر أمني رفيع أن المشكلة الأساسية هي كيفية ضمان انتخابه لمنصب رئيس السلطة الفلسطينية في الانتخابات العامة التي ستجرى في الضفة الغربية وقطاع غزة ، لن يوافق الفلسطينيون على خليفة لمحمود عباس دون أن يكون منتخبًا

بشكل قانوني في انتخابات عامة ، وبالتالي لا مفر من إجراء انتخابات عامة حتى يحصل خليفة محمود عباس على الشرعية الفلسطينية والدولية.

تدعي إسرائيل رسميًا أنها لا تتدخل في معركة الخلافة في السلطة الفلسطينية وأن هذا شأن داخلي للفلسطينيين ، لكن كل طفل فلسطيني يعرف أنه لا يمكن لأي شخصية فلسطينية أن تصبح رئيسًا للسلطة الفلسطينية دون موافقة واضحة من إسرائيل. من وجهة نظر وضع حسين آل الشيخ جيد ويحظى بدعم كبير من اسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي، كما تدعمها دول عربية مثل مصر والأردن والمملكة العربية السعودية وقطر.

حسين الشيخ له علاقات وثيقة مع مستشار الامن القومي الاسرائيلي تساحي هنغبي، ورئيس الشاباك رونان بار ومنسق العمليات في المناطق غسان عليان ، وكذلك علاقات وثيقة مع وكالة المخابرات المركزية. وحسين الشيخ مقرب من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وهو جزء من العصابة الفاسدة التي تحيط به والتي تسمى باللغة العربية "سحيجة."

يعرّف مسؤول أمني إسرائيلي كبير حسين الشيخ بأنه شخصية معتدلة وماكرة للغاية ، متخصص في العلاقات العامة والتملق لمن هم في السلطة والنظام الذي يفضل الحوار مع إسرائيل على المواجهة العسكرية معها من السلطة الفلسطينية التي يراها في تأسيسها انجاز وطني للفلسطينيين..

التنافس مع مروان البرغوثي

وفقًا لمسؤولين كبار في السلطة الفلسطينية ، فإن المنافس الرئيسي لحسين الشيخ على رأس فتح هو مروان البرغوثي الذي يقضي عقوبة بالسجن المؤبد في سجن إسرائيلي لقتله إسرائيليين ، وهناك منافسة كبيرة بين الاثنين منذ أن هزم حسين الشيخ مروان البرغوثي في الانتخابات لمنصب أمين عام حركة فتح منذ سنوات عديدة. ويتصدر البرغوثي استطلاعات الرأي العام الفلسطيني باعتباره المرشح المفضل لدى الفلسطينيين ليكون خليفة محمود عباس.

تزعم مصادر في السلطة الفلسطينية أن حسين الشيخ ساعد محمود عباس في منع إطلاق سراح مروان البرغوثي من السجن في إطار "صفقة شاليط" عام 2011. صفقة تبادل الأسرى الجديدة مع حماس. ويعارض المستوى السياسي في إسرائيل إطلاق سراح مروان البرغوثي في أي صفقة تبادل أسرى لأنه يعتبر مهندس الانتفاضة الثانية.

كانت زوجة مروان البرغوثي تعمل في الأسابيع الأخيرة على إطلاق سراح زوجها من السجن الإسرائيلي ، والتقت بمسؤولين كبار في العالم العربي ومسئولين دبلوماسيين في الولايات المتحدة وأوروبا وطلبت منهم العمل من أجل إطلاق سراح زوجها ، وفقا لها ، لديها وعود من قيادة حماس بأنها ستطالب إسرائيل بالإفراج عنه كجزء من صفقة تبادل الأسرى القادمة. وتحاول إقامة دعم دولي لزوجها حتى يتولى رئاسة السلطة الفلسطينية بعد تنحي محمود عباس. وتعارض إسرائيل بشدة إطلاق سراحه ، الأمر الذي يعزز مكانة حسين الشيخ كخليفة إسرائيل المفضل.

* * *

استطلاعات

تايمز أوف إسرائيل: وجد استطلاع للرأي أن غالبية الإسرائيليين يعتقدون أن الدولة في حالة طوارئ

وجد استطلاع معهد الديمقراطية الإسرائيلي أن الأغلبية لا يعتقدون إنه يجب طرد جنود الاحتياط لوقف الخدمة؛ يعتقد حوالي النصف أن وضعهم المالي الشخصي سيتأثر سلبًا من الإصلاح ويعتقد غالبية الإسرائيليين أن البلاد في "حالة طوارئ"، مع انتشار وجهة النظر هذه بشكل كبير بين أولئك الذين صوتوا لأحزاب المعارضة، وفقا لاستطلاع نُشر يوم الثلاثاء.

وأظهر مؤشر الصوت الإسرائيلي، الذي يصدر شهريًا من قبل معهد الديمقراطية الإسرائيلي، أن 58في المئة من الإسرائيليين يتبنون وجهة النظر هذه، بينما يعتقد ثلث الإسرائيليين فقط أن الدولة ليست في حالة طوارئ. وقال المعهد إن الردود انقسمت بشكل رئيسي على أساس الأيديولوجية السياسية، حيث يعتقد أقل من ثلث الذين صوتوا لأحزاب الائتلاف المتشدد بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن إسرائيل في حالة طوارئ.

وردا على سؤال عن جنود الاحتياط الذين قالوا إنهم لن يتطوعوا للخدمة، قال عدد قليل فقط من المستجيبين أنه يجب فصلهم بسبب ذلك – 9في المئة من اليسار، و13في المئة من ناخبي الوسط، و33في المئة من اليمينيين.

مع تقدم الحكومة بأول مشروع قانون للإصلاح القضائي المثير للجدل، قال أكثر من 10,000 من جنود الاحتياط إنهم لن يحضروا للخدمة الطوعية بعد الآن. وحذر جنود الاحتياط من أنهم غير مستعدين للخدمة في إسرائيل غير ديمقراطية، كما يدعي البعض بأن الدولة ستصبح إذا تم تنفيذ خطط الإصلاح الحكومية. ويعتمد الجيش الإسرائيلي بشكل كبير على جنود الاحتياط المتطوعين، وخاصة الطيارين، في أنشطته الروتينية.

كما سأل منظمو الاستطلاع المشاركين عن قانون المعقولية، الذي تم تمريره الشهر الماضي للحد من الرقابة القضائية على قرارات المسؤولين المنتخبين. ووجد الاستطلاع أن 54في المئة من الإسرائيليين يعتقدون أن القانون يضر بالديمقراطية، وأغلبية المشاركين، من كافة أنحاء الطيف السياسي، يعتقدون أنه كان من الأفضل التوصل إلى حل وسط بشأن هذه القضية.

وفي حين أن الغالبية العظمى من الذين صوتوا لأحزاب الائتلاف اعتقدوا أن القانون كان إيجابياً – بما في ذلك 84في المئة من اليهود المتدينين – قال 12في المئة فقط من العرب الإسرائيليين إنهم يعتقدون أن القانون جيد.

وتمت الموافقة على القانون من قبل جميع أعضاء الائتلاف البالغ عددهم 64 – بينما قاطعت المعارضة المكونة من 56 عضوًا التصويت – على الرغم من الاحتجاجات الجماهيرية المستمرة والمعارضة الشديدة من كبار الشخصيات القضائية والأمنية والاقتصادية والعامة، والتحذيرات المتكررة من الحلفاء، وعلى رأسهم الولايات المتحدة. ووسط القلق المتزايد بشأن تعامل الشرطة مع الاحتجاجات، وتنامي الاتهامات بعنف الشرطة، فحص الاستطلاع أيضًا المواقف تجاه أداء إنفاذ القانون في المظاهرات.

ووجد الاستطلاع أن عدد الأشخاص من يسار الوسط الذين يعتقدون أن أداء إنفاذ القانون لم يكن جيدًا ارتفع بشكل ملحوظ منذ مارس. من بين أولئك الذين تم تصنيفهم على أنهم يسارين، قال 62في المئة ان تعامل الشرطة مع الاحتجاجات كان سيئًا أو سيئًا للغاية، وهو ارتفاع هائل مقارنة بال10في المئة الذين قالوا ذلك في مارس.

بالنسبة لناخبي المركز، قال 41في المئة أن تعامل أجهزة إنفاذ القانون كان سيئا، مقارنة بـ22في المئة في مارس، وفي اليمين، قال 33في المئة ان سلوك الشرطة سيئا، مقارنة بـ37.في المئة في وقت سابق من هذا العام.

ويعتقد حوالي ثلث المشاركين أن الحكومة ستستمر في خططها لإعادة تشكيل السلطة القضائية، ويعتقد ثلث آخر أن الائتلاف سيتقدم بوتيرة أبطأ، بينما يعتقد 13في المئة أنه سيتم وقف التشريع سيتم لفترة. ويعتقد أربعة في المائة فقط من المشاركين أن الحكومة ستوقف برنامجها لإضعاف القضاء بشكل كبير.

في غضون ذلك، يعتقد 56في المئة من الإسرائيليين أن حركة الاحتجاج – وهي الأكبر في تاريخ الدولة – ستزداد قوة، وتوقع 28في المئة فقط أنها ستضعف. ويعتقد 87في المئة من اليسار أن الاحتجاجات ستزداد قوة، كما يعتقد 65.5في المئة في الوسط، و45في المئة من اليمين. وفي الوقت نفسه، قال حوالي نصف المشاركين في الاستطلاع إنهم يعتقدون أن وضعهم المالي الشخصي سيتدهور بسبب التأثير السلبي للإصلاح على الاقتصاد. وحذر المسؤولون الماليون الإسرائيليون والدوليون وكبار قادة الأعمال باستمرار من الضرر الذي سيلحق بالاقتصاد بسبب الإصلاح الشامل، ويشكل عمال التكنولوجيا جزءًا بارزًا من حركة الاحتجاج. ويرفض نتنياهو وحكومته التحذيرات إلى حد كبير.

وشمل الاستطلاع 615 رجلاً وامرأة من المتحدثين باللغة العبرية و150 من المتحدثين باللغة العربية، وهامش الخطأ فيه هو 3.55في المئة.

* * *

تقارير

i24NEWS: تقرير: إسرائيل اغتالت مهندسا ايرانيا كبيرا خلال هجوم دمشق فجر اليوم

ذكرت تقارير أجنبية أن الهجوم المنسوب لإسرائيل الليلة في دمشق، بسوريا استهدف مهندسا ايرانيا كبيرا يعمل في مشروع رفيع المستوى وإنه كان يعمل في سوريا ، جاء هذا بحسب النشر في القناة الاسرائيلية 13 .

ووفقا للتقديرات، الاستخبارات الإسرائيلية راقبت المهندس واستغلت فرصة لاغتياله جوا وهو نائم .وهو ليس واحدا من الجنود السوريين الأربعة والذين يعملون في الدفاعات الجوية واعلن عن موتهم إثر الهجوم. ايضا يدور الحديث عن الهجوم الأول منذ أن أعلن مئات من ضباط الاحتياط في سلاح الجو أنهم لن ينتظموا في الخدمة على خلفية الثورة القضائية وإلغاء بند المعقولية .

ووفقا لمصادر مذكورة بالتقرير، فإن أربعة صواريخ إسرائيلية اطلقت من طائرات حربية من منطقة شمالي دمشق، والتي

يتواجد بها مخازن أسلحة تابعة للحكومة السورية، والتي تستخدمها المجموعات المسلحة الايرانية، وذكر شهود عيان عن اندلاع حريق كبير في المنطقة واستدعاء عدد كبير من قوات الإنقاذ .

* * *

مسؤولان بالاحتياط بالبحريّة: "الحكومة قرّرت القيام بانقلاب ونقل إسرائيل إلى نظام ديكتاتوريّ"

ترجمة: باسل مغربي . موقع عرب 48

قال ضابط بالبحرية إن "الحكومة الحالية في إسرائيل، المنتخَبة بالقانون، قرّرت القيام بانقلاب، ونقل إسرائيل إلى نظام ديكتاتوريّ، حيث تكون سلطة الحُكم بيد الحكومة وحدها، دون ضوابط وتوازنات، ودون انتقاد فعّال." وتوقّف اثنان من ضباط الاحتياط الخمسة الذين عملوا كمديرين قتاليين، ونائبين لقائد البحرية الإسرائيلية، "أثناء الطوارئ والقتال"، عن التطوع في قوات الاحتياط، بسبب خطّة حكومة بنيامين نتنياهو لإضعاف القضاء.

وذكرت صحيفة "هآرتس" في تقرير نشرته عبر موقعها الإلكتروني، الإثنين، أن الضابطين، أبلغا قائد سلاح البحرية، دافيد سالما، بقرارهما، مؤخرا. وشدّد التقرير على أنهما، قد انضمّا "إلى صفّ طويل من ضباط الاحتياط في مقر العمليات، وفي نظام الفحص والتدريب، وفي الأسطول الثالث عشر، الذين أعلنوا إنهاء تطوّعهم"، ضمن قوّات البحرية.

ووفق التقرير، فإن الضابطين، من ضمن الضباط الذين يتمّ استدعاؤهم إلى المقر العملياتيّ للبحرية، "أثناء العمليات، أو الحروب التي تلعب فيها البحرية دورًا مهمًا". وذكر التقرير أنهما يقودان البحرية أثناء غياب قائدها، لحضور الاجتماعات، أو في الرحلات العاجلة، أو في المناقشات المغلقة، بما يشمل اتخاذ قرارات عملياتية. وأوضح أن عدم وجودهما ضمن صفوف البحرية الإسرائيلية؛ يجعل من الصعب توفير المعايير اللازمة للتدريب للمناصب المختلفة، وكذلك في اختيار المرشّحين، لأنهما اللذان يقومان باختيار المرشّحين لعدة برامج تدريبيّة عمليّة هامّة، كالغواصات، والسفن الحربيّة.

وأشار التقرير إلى أن مقرّ العمليات، وفرع التدريب في البحرية، يعتمدان على جنود الاحتياط، وقد يؤدي استمرار غياب جنود الاحتياط الذين أعلنوا انتهاء امتثالهم للخدمة مؤخرا، أو انضمام آخرين إلى ذلك؛ إلى إلحاق ضرر كبير بكفاءة البحرية.

الحكومة تجرّ إسرائيل إلى نظام "مشابه لنظام بوتين"

وفي الرسالة التي أبلغ فيه احد الضابطين، قائده، بوقف امتثاله للخدمة، قال: "قيمي لا تسمح لي بالخدمة في جيش للديكتاتورية." وأضاف أن "التدهور الأخلاقيّ والقيميّ أمرّ لا مفر منه (بسبب خطة إضعاف القضاء). لا تسمح لي قيمي بالوقوف مكتوف الأيدي، وآمل أن 'يكون الأمر على ما يُرام'". وذكر أن "شعب إسرائيل دفع بالفعل ثمنا باهظا... عندما تأخَّر في إدراك المخاطر التي يتعرّض لها، من داخل البيت وخارجه."

وقال الضابط الآخر في رسالته، إن "الحكومة الحالية في إسرائيل، المنتخَبة بالقانون، قرّرت القيام بانقلاب، ونقل إسرائيل إلى نظام ديكتاتوريّ، حيث تكون سلطة الحُكم بيد الحكومة وحدها، دون ضوابط وتوازنات، ودون انتقاد فعّال." وأضاف أن

"المسار الواضح للغاية الذي أعلنت عنه الحكومة، سيجرّ البلاد بسرعة إلى نظام مشابه لنظام روسيا (الرئيس، فلاديمير) بوتين أو تركيا (الرئيس، رجب طيب) إردوغان."

إضراب عامّ محتمَل في حال رفض حكومة نتنياهو لقرارات العليا

وشرعت منظمات عديدة في إسرائيل، بالتحضير إلى خوض إضراب عامّ، في حال قرّرت الحكومة، عدم الانصياع لأي قرار يصدر عن المحكمة الإسرائيلية العليا، بشأن إضعاف القضاء، بحسب ما أفاد موقع "واينت" الإخباريّ الإلكترونيّ. وأعلنت منظمة "المعاطف البيضاء"، وهم الأطباء الذين يتظاهرون ضدّ إضعاف القضاء، الإثنين، الإضراب، في حالة لم تلتزم الحكومة بالقانون، وبقرارات العُليا، المتعلّقه بإضعاف القضاء. وقالت: "علينا عدم الامتثال للعمل، حتى تعود الحكومة إلى احترام الأحكام." وبحسب المنظمة، فإن "المسؤولية عن الاضطرابات (المحتملة) في النظام الصحيّ، ستقع بالكامل على عاتق رئيس الحكومة، ووزرائه."

وأضاف الأطباء أن "حكومةً لا تلتزم بالقانون وبالمحكمة العليا؛ تنتهك العقد الأساسي بينها وبين المواطنين؛ لذلك من الواضح، أنه إذا تعمد رئيس الحكومة ووزراؤه عدم الانصياع لحُكم المحكمة، أو إعطاء تعليمات للموظفين العموميين، تتعارض مع الحُكم، فإنهم يقودون حكومة إجراميّة وديكتاتوريّة فقدت شرعيّتها."

* * *